

جامعة مولود معمري - تيزي وزو

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس



العزو السببي للنجاح الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى
تلاميذ الثالثة ثانوي ببعض ثانويات ولاية تيزي وزو
(دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي.

تخصص: إرشاد مدرسي

تحت إشراف الأستاذ:

- حماسة كريم

إعداد الطالبتين:

- جنادي ويزة

- بوجمعة حسبية

السنة الجامعية: 2016/2017

كلمة شكر

نشكر الله عز وجل الذي الصبر والقوة والعزيمة لإتمام هذا العمل

نشكر الأستاذ المشرف "حمامة كريم"

الذي نصحنا ووجهنا والذي علمنا الكثير منذ بداية العمل إلى نهايته

كما نتقدم بالشكر إلى قسم علم النفس

وشكر خاص إلى أعضاء المؤسستين ثانوية "سحوي علجية" و"شيهاني بشير"

الذين قدموا العون والمساعدة وإلى أستاذ الإعلام الآلي بلقاسم

وإلى كل من ساعدنا لإتمام هذا العمل ولهم جزيل الشكر

وجزاكم الله خيرا

بوجمعة وجنادي

الإهداء

إلى أعز وأروع وأحن إنسان على وجه الأرض أمي الغالية "ذهبية"

أطال الله في عمرها وسترها من كل أذى

إلى القدوة الحسنة في حياتنا "أبي"

إلى من ترعرعت معهم إخوتي إسماعيل، أحسن وحسين

إلى أخواتي الرائعات: فروجة، نادية وزوجها رشيد وابنها عزيز

وججيفة وزوجها كوسيلة وأولادها أنائيس، آدم، سامي

إلى الأخت والصديقة التي تقاسمت معها هذا العمل "حسيبة" وكل أفراد عائلتها

إلى صديقات وأصدقاء الدرب والمشوار الدراسي: أغيلاس، عليلو، صوفيان،

يمينة، نادية، تسعديث وعيسى

وفي الأخير أهديه إلى زوجي الغالي والعزيز "ماسينيسا" وكل عائلته

ويزة

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي وعملي إلى من كان عوناً في حياتي ومشواري الدراسي
"أمي" و"أبي" اللذان منحاني الحياة وعلماني التواضع أطال الله في عمرهما
إلى إخوتي الأعزاء علي وزوجته شابحة والكتكوتة "نليا"

وإلى محمد ومجيد ويوداس

إلى أخواتي الغاليات: نعيمة وزوجها إبراهيم وأختي العزيزة كهينة

وأخص بالذكر جدي رحمه الله

إلى من ترعرعت في حضنها جدتي الغالية "فطيمة"

وإلى كل صديقاتي التي قضيت معهن أحلى أيام الدراسة دون أن أنسى

صديقاتي في الإقامة الجامعية تامدة (03)

وإلى رفيقة دربي وشريكتي في هذا العمل المتواضع والتي تقاسمت معها الحلاوة

والمرارة طوال مدة بحثنا، عزيزتي "ويزة" وعائلتها وإلى صديقي العزيز "مقران"

حسيبة

فهرس العناوین

كلمة شكر.

إهداء.

فهرس الجداول.

فهرس الملاحق.

مقدمة.

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

- 1- مشكلة الدراسة.....04
- 2- فرضيات الدراسة.....09
- 3- تحديد المفاهيم الأساسية إجرائياً.....09
- 4- أهداف الدراسة.....09
- 5- أهمية الدراسة.....10
- 6- الدراسات السابقة.....10
- 7- التعليق والتعقيب على الدراسات السابقة.....14

الفصل الثاني: العزو السببي

- تمهيد.....18
- 1- مفهوم العزو.....19
- 2- مفهوم العزو السببي.....20
- 3- النظريات المفسرة للعزو السببي.....21
- 4- إيجابيات وسلبيات العزو السببي.....26

27.....-5 العزو السببي في المجال الدراسي.....

خلاصة

الفصل الثالث: مستوى الطموح في مرحلة التعليم الثانوي

31.....تمهيد

أولاً: مستوى الطموح

32.....1- مفهوم الطموح.....

32.....2- مفهوم مستوى الطموح.....

33.....3- النظريات المفسرة للطموح.....

36.....4- طبيعة مستوى الطموح.....

37.....5- جوانب مستوى الطموح.....

38.....6- سمات الشخص الطموح.....

38.....7- العوامل للمؤثرة في مستوى الطموح.....

ثانياً: التعليم الثانوي

41.....1- تعريف التعليم الثانوي.....

42.....2- أهداف التعليم الثانوي.....

42.....3- أهمية التعليم الثانوي.....

43.....4- طلاب السنة النهائية.....

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

47.....	تمهيد
48.....	1- التذكير بفرضيات الدراسة.....
48.....	2- الدراسة الاستطلاعية.....
49.....	3- الأدوات المستعملة في الدراسة.....
52.....	4- منهج الدراسة.....
52.....	5- الدراسة الأساسية.....
58.....	6- الأساليب الإحصائية المستعملة.....

خلاصة.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

61.....	تمهيد
62.....	1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة.....
62.....	1-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....
63.....	1-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.....
64.....	1-3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.....

الاستنتاج العام.

خاتمة.

قائمة المراجع.

الملاحق.

فهرس الملاحق

العنوان	الرقم
مقياس العزو السببي للنجاح	01
مقياس مستوى الطموح	02
ثبات مقياس عزو النجاح باستعمال قانون ألفا كرونباخ	03
ثبات مقياس مستوى الطموح باستعمال قانون ألفا كرونباخ	04
حساب العلاقة الموجودة بين الفرضيات الجزئية	05
رخصة للقيام بزيارة المؤسسات التعليمية لإجراء الدراسة	06

فهرس الجداول:

رقم	العنوان	صفحة
01	جدول يوضح قيمة ثبات مقياس العزو السببي للنجاح حسب قانون ألفا كرومباخ	50
02	جدول يوضح قيمة ثبات مقياس مستوى الطموح حسب قانون ألفا كرومباخ	51
03	جدول يمثل المجتمع الأصلي	52
04	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	54
05	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	54
06	جدول يوضح طريقة تصحيح مقياس العزو السببي للنجاح	55
07	جدول يوضح جوانب صورة عزو النجاح و عدد أرقام المفردات في كل جانب من جوانب العزو بعد التعديل	56
08	جدول يمثل طريقة تفسير مقياس مستوى الطموح	57
09	جدول يمثل نتائج العلاقة بين العزو السببي للنجاح و الاتجاه نحو التفوق	62
10	جدول يمثل العلاقة بين العزو السببي للنجاح وتحديد الاهداف و الخطط	63
11	جدول يمثل العلاقة بين العزو السببي للنجاح والمثابرة	64

ملخص البحث:

هدفت دراستنا إلى التحقق من وجود علاقة بين العزو السببي للنجاح ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو، ومن أجل بلوغ الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه الملائم لطبيعة دراستنا، وقد تكونت عينة البحث من 60 تلميذ وتلميذة في ثانوية "شيهاني بشير" وثانوية "سحوي علجية" بدائرة عزازقة ولاية تيزي وزو، لجمع البيانات قمنا باستخدام مقياس العزو السببي للنجاح "لعبد الله بن طه الصافي" ومقياس مستوى الطموح "لكامليا عبد الفتاح"، وقد تم تحليل النتائج عن طريق استخدام برنامج (spss) الذي يسمح بحساب معامل ارتباط بيرسون والنسب المئوية، وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

- هناك علاقة بين العزو السببي للنجاح والاتجاه نحو التفوق لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات بتيزي وزو.
- هناك علاقة بين العزو السببي للنجاح وتحديد الأهداف والخطط لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات تيزي وزو.
- هناك علاقة بين العزو السببي للنجاح والمثابرة لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات تيزي وزو.

Résumé de l'étude:

Le but de notre étude pour vérifier l'existence d'une corrélation entre l'attribution succès causales et le niveau d'ambition chez les élèves de la phase finale de la fréquentation scolaire dans quelques lycées de Tizi-Ouzou, afin d'atteindre l'objectif était de remettre à l'approche descriptive, car il convient à la nature de notre étude, composé de l'échantillon de recherche de 60 élèves au lycée Chihani Bashir et SAHOUI Aldjia à la daïra d'Azazga wilaya de Tizi-Ouzou, pour recueillir les données, nous avons utilisé le succès de cause à effet à l'échelle d'imputation, «Abdullah ben Tah El Safi» et la mesure du niveau d'ambition « à Kamilia Abdel Fettah, » les résultats ont été analysés en utilisant le programme (spss) qui permet de calculer le coefficient de corrélation de « Pearson » et les rapports percentile , Il a atteint un ensemble de résultats et nous les citer: Ils sont les suivants:

Il existe une corrélation entre le succès de l'attribution causale et la tendance à l'excellence chez les élèves dans la phase finale de la fréquentation scolaire de quelques lycées à Tizi-Ouzou.

Il existe une corrélation entre le succès des objectifs d'attribution causal à effet et la mise en plans chez élèves dans la phase finale de la fréquentation de quelques lycées à Tizi-Ouzou.

Il existe une corrélation entre le succès de l'attribution causale et la persévérance chez les élèves de la phase finale dans les lycées de la fréquentation scolaire de Tizi-Ouzou.

مقدمة:

تعتبر المدرسة مؤسسة تربية تقوم بتزويد التلاميذ بالعلم، فهي تقوم بتخريج الأجيال وتربية المتعلم وتكسبه الحقائق العلمية وما يلاحقها من مفاهيم، وتكسب التلميذ التفكير العلمي والثقافي، وهذا من أجل رفع مستوى النجاح الدراسي للتلميذ، وعلى هذا الأساس قمنا باختيار موضوع دراستنا الذي يهدف إلى معرفة الأسباب التي يعزو إليها تلاميذ القسم النهائي نجاحهم ومستوى طموحهم ولتحقيق أهدافهم معتمدين على قدراتهم وإمكاناتهم حيث أن العديد من الباحثين، ومن بينهم الباحث "وينر" الذي أكد على اختلاف أسباب نجاح التلاميذ لعدة عوامل داخلية كالقدرة والجهد، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لإبراز العلاقة بين العزو السببي للنجاح ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو منها ثانوية "شيهاني بشير" "وسحوي علجية" بدائرة عزازقة، حيث تحتوي هذه الدراسة على جانبين: جانب نظري، جانب تطبيقي، ويحتوي الجانب النظري اللذان سبقهما الإطار العام للإشكالية الذي يتضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها الرئيسية والفرعية وأهداف الدراسة وأهميتها، المفاهيم الأساسية ثم تطرقنا إلى الدراسات السابقة والتعليق والتعقيب عليها، أما الجانب النظري فقد قسمناه إلى ثلاثة فصول:

الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى مفهوم العزو والعزو السببي والنظريات المفسرة للعزو السببي، إيجابيات وسلبيات العزو السببي، والعزو السببي في المجال الدراسي.

الفصل الثالث: تطرقنا فيه إلى مفهوم الطموح ومستوى الطموح، النظريات المفسرة للطموح وجوانب مستوى الطموح والعوامل المؤثرة في مستوى الطموح، وفي هذا الفصل بدوره تطرقنا إلى مفهوم التعليم الثانوي، أهداف وأهمية التعليم الثانوي، وفي الأخير طلبة السنة النهائية.

أما الجانب التطبيقي فقد اشتمل على فصلين وهما:

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تم التطرق إلى التذكير بفرضيات الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، الأدوات المستعملة في الدراسة والأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة.

أما الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية، تطرقنا فيه إلى عرض ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية وأخيرا المناقشة العامة للنتائج واستنتاج عام.

الفصل الأول

الإطار العام للإشكالية

- 1- مشكلة الدراسة.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- تحديد المفاهيم الأساسية إجرائيا.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- أهمية الدراسة.
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- التعليق والتعقيب على الدراسات السابقة.

1- الإشكالية:

يشغل موضوع النجاح الدراسي والعزو السببي حيزا كبيرا من الدراسات والبحوث وأهميتها في حياة الفرد عامة، لأن لكل فرد ميل فطري لتفسير أسباب نجاحه وفشله في مهمة ما، فهو يعزو النجاح والفشل في أي موقف من مواقف الحياة المختلفة إلى عدة أسباب مختلفة. (خالد محمود أبو ندي، 2004: 73)

ويشغل بال التلاميذ خاصة لأن تطراً عليهم تصرفات يعزون نجاحهم لعدة أسباب ما يعرف بالعزو "attribution" وهي عملية ينسب إليها التلميذ نجاحه الدراسي إلى جانب أو أكثر من الجوانب التالية من القدرة، والجهد والمواد الأساسية ويرى "واينر" أن النتيجة دالة لعوامل داخلية وعوامل خارجية، وتتضمن العوامل الداخلية عناصر ذاتية، أما العوامل الخارجية فتترتبط بعناصر أخرى غير شخصية مثل مدى صعوبة العمل والحظ بالإضافة إلى عوامل خارجية عن إرادة الفرد ومنهم المعلم والأسرة. (عبد الله طه الصافي، 2000: 15)

ويعتبر العزو الجهد الذي يبذله الشخص في فهم الثوابت في بيئته وتستخدم في تفسير الإدراك. (حمادة كريم، 2011: 34)

أي أن الأفراد يميلون إلى عزو الأحداث إلى عوامل خارجية وداخلية.

ويعرف العزو السببي أنه استنباط يهدف إلى شرح أسباب وقوع حوادث، أو محاولة إيجاد وفهم مواقف شخص ما. (falrend robert, 1985: 47)

وأن كل فرد لديه ميل فطري لتفسير أسباب نجاحه وفشله في مهمة ما فهو يعزو النجاح والفشل إلى هذه الأسباب وتعتبر نظرية العزو السببي إحدى نظريات الدافعية. (خالد محمود أبو ندي، 2004: 38)

ويعرف أيضا أنه عبارة عن تفسير أو عزو النجاح أو الفشل الذي يواجهه الإنسان في أي موقف من مواقف الحياة المختلفة إلى أسباب مختلفة. (خالد محمود أبو ندى، 2003: 55)

أي أن التلاميذ يعززون نجاحهم و فشلهم لعدة أسباب خارجية وداخلية وعوامل ذاتية والتجارب التي مروا بها.

ويرى "هيدر" أن نتيجة أي حدث أو فعل دالة لعوامل شخصية وأخرى بيئية وقد تعمق "واينر" (1972) في هذه المسألة فبين أن الإنسابات والعزو الى أسباب داخلية معينة تستلزم قبل كل شيء العودة إلى الحظ أو الصدفة، وانتهى الطرح إلى اقتراح أربعة عوامل يضمن اعتبارها تفسيرات سببية للنجاح في إنجاز وفقا للبعد الداخلي وهي الجهد، عوامل داخلية. (حمامة كريم، 2011: 07).

وقام "هيدر" في نظريته بتحليل الطريقة التي يفسر فيها الأشخاص سلوكهم والمواقف التي يواجهونها وقد توصل إلى أن هناك بعدين أساسيين يلعبان دور في تطور الفروق فالأول داخلي والثاني خارجي فيما يرى أن هناك دافعين وراء التفسيرات السببية التي يقدمها الأفراد:

فالدافع الأول: يتمثل في الحاجة إلى تكوين فهم متنسق ومرتبط عن العالم المحيط

أما الدافع الثاني: هو حاجة الفرد للتحكم والسيطرة على البيئة والتنبؤ بالعالم المحيط به. (هشام محمد عوض، بدون سنة: 03)

وأوضح "كيلي" في نظريته أن عملية العزو السببي عملية معقدة مركبة ويجب أن تأخذ في الحساب الأسباب العديدة التي يتأثر عليها أثر معين، واستخدم "كيلي" نظريته ثلاثي الأبعاد للتنبؤ بأسباب المتعددة التي تختلف باختلاف الأثر، فأى نوع من السلوك يمكن أن نجد له ثلاثة أنواع من الأسباب هي:

- منبهات خارجية
- الملاحظ (شخص آخر والفرد نفسه)
- الموقف أو السياق الذي يحدث فيه السلوك

وقد تعمق "وينر" "Weiner" ففي نظريته بأن استجاباتنا تعتمد على كيفية تفسيرنا أو عزونا للخبرات أي على نوع الأسباب التي تفسر بها حدوث الوقائع التي نواجهها أو يواجهها الآخرون كما وضح "واينر" الأبعاد العزوية الأساسية هدفا رئيسيا لدراسته الأولى أو الأبعاد العزوية هي أبعاد تصف العلاقة بين الأسباب العديدة التي يدركها كل الأفراد لكل حدث من أحداث الحياة الاجتماعية وهي التي تحدث المعاني والدلالات النفسية لكل حدث. (هشام محمد عمر عوض، بدون سنة: 04)

واهتم "واينر" "Weiner" "1979" بتحديد ثلاثة أبعاد للتفسير السببي للسلوك وهي الموقع والاستقرار والتحكم، فموقع الضبط يتعلق بإدراك المتعلم لموقع السبب وقد يكون داخليا أو خارجيا أما فيما يتعلق بإدراك لموقع السبب، وبعد الاستقرار فقد يعزو الطالب النتائج إلى عوامل مستقرة ثابتة كالقدرة، أو عوامل غير مستقرة كالجهد وأخيرا بعد التحكم، ويتعلق فيما إذا كانت أسباب العزو يمكن السيطرة عليها كالتخطيط والجهد أو لا يمكن السيطرة عليها كالقلق والحظ مثلا. (نداء أديلي و آخرون، 2015: 331)

ومن خلال النظريات السابقة نستنتج أن الأفراد يعزون أسباب نجاحهم وفشلهم للعوامل والظروف المؤدية له، وإن العزو السببي عملية معقدة ويجب أخذها بعين الاعتبار، وإن عزو سبب سلوك إلى عوامل شخصية كالجهد والنية وعوامل بيئية كالحظ وأن التلاميذ يعزون نجاحهم لعوامل داخلية ويمكن التحكم فيها وعوامل خارجية لا يمكن التحكم فيها.

وعندما ينجح الإنسان فإن ذلك يزيد من ثقته بنفسه وبالتالي فإنه يرفع من مستوى طموحه، فالنجاح يولد النجاح في أغلب الأحيان ومثل هذا النجاح يعطي فرصة أفضل في

نظرته للمستقبل وهذا ما بينته دراسة "جاكنات" "Jacknout" حيث قامت بتجربة على ثلاثين طفلا، حيث توصلت إلى انه كلما كان النجاح كبيرا كلما كبرت نسبة ارتفاع مستوى الطموح، وكلما كان الفشل كبيرا كبرت النسبة المئوية لتخفيض مستوى الطموح. (كاميليا عبد الفتاح، 1990: 19)

وأكد "بني يوسف" أن من البديهي أن يؤثر النجاح أو الفشل على مستوى الطموح لدى الفرد، وهذا يتوقف على طبيعة الفرد نفسه في التعامل مع تلك الخبرات بشكل مناسب سواء كانت الخبرات النجاح فيسعى إلى تكرار مثل هذه الخبرة مرة أخرى ويكون بمثابة دافع قوي للتكرار أو خبرات فشل فيعلم مما كيف يصح مساره بالطريقة التي تعود عليه بالنفع والنجاح، أما إذا تعرض الفرد إلى الفشل وأصابه الإحباط فإن ذلك سيخفض من مستوى طموحه وسيمنعه ذلك من تكرار المحاولة مرة أخرى. (عبد ربه علي شعبان، 2004: 63)

وتقول "كاميليا عبد الفتاح" أن كل فرد منا يقوم بتحديد أهدافه في الحياة وهذه الأهداف التي رسمها لنفسه قد تمثل مستوى عال من الطموح أو منخفض وفي كلتا الحالتين فإن التحديد يتأثر بعدة عوامل تكوينية كانت أو عوامل التربية والتنشئة. (كاميليا عبد الفتاح، 1984: 11)

وتقول أيضا ان مستوى الطموح إطار مرجعي يؤثر على سلوك الأفراد في بعض المواقف في تحقيق الأهداف دون غيرها، وهو القرار الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل. (خالد محمود أبوندى، 2004: 15)

ويعرفه "صلاح الدين أبو ناهية" بأنه الهدف الممكن الذي يصنعه الفرد لنفسه في المجال الأكاديمي يتطلع إليه ويسعى إلى تحقيقه للتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال ويتفق هذا الهدف مع التكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحقق حسب خبرات النجاح والفشل الذي مر به. (خالد محمود أبو ندى نفس المرجع السابق: 19)

فمستوى الطموح هي خطوات وأهداف ومعايير يصفها الفرد في إطار أهدافه الحالية والبعيدة في الحياة ويتوقع الوصول إليها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبراته وقدراته الراهنة، ويكون الفرد سبق أن حددها للوصول إليها تمثل مستوى الطموح الذي يرغب في الوصول إليه مع الاعتقاد بتوفير المقدرة لديه. (باحمد جويده، 2005: 07)

كما عرفه "فرانك" بأنه مستوى الإجابة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجابته من قبل ذلك الواجب. (علاء سمير مرسى القطناني، 2011: 24)

أي أن مستوى الطموح هو ما يسعى الفرد أو يطمح للوصول إليه وهو وسيلة لرؤية الفرد مستقبله وتحقيق أهدافه وذلك معتمدا على قدراته وإمكانياته وينقص ويزداد حسب الرغبة.

ومن بين العوامل التي تساعدنا على الإحساس بهذا الموضوع نذكر سبيل المثال أن معظم التلاميذ الناجحين يعززون نجاحهم إلى عوامل داخلية كالجهد والقدرة التي لا يمكن تغييرها وهذا ما يزيد من مستوى طموحهم ويرفع معنوياتهم ويساعدهم في النجاح مستقبلا ومن هذا المنطق يتحدد موضوع الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة بين العزو السببي للنجاح ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات تيزي وزو؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد علاقة بين العزو السببي للنجاح والاتجاه نحو التفوق لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو؟

- هل توجد علاقة بين العزو السببي للنجاح و تحديد الأهداف والخطط لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو ؟

- هل توجد علاقة بين العزو السببي للنجاح و المثابرة لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو ؟

2- فرضيات الدراسة:

• الفرضية العامة:

هناك علاقة بين العزو السببي للنجاح ومستوى الطموح بابعاده لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو.

• الفرضية الفرعية:

- هناك علاقة بين العزو السببي للنجاح والاتجاه نحو التفوق لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو.

- هناك علاقة بين العزو السببي للنجاح وتحديد الأهداف والخطط لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو.

- هناك علاقة بين العزو السببي للنجاح والمثابرة لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو.

3- تحديد المفاهيم الأساسية إجرائياً:

- العزو السببي للنجاح: هي الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة من مقياس "عبد الله طه الصافي" في هذه الدراسة.

- مستوى الطموح: هي الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة من مقياس "كاميليا عبد الفتاح" لمستوى الطموح بابعاده في هذه الدراسة.

4- أهداف الدراسة:

- مدى وجود علاقة بين العزو السببي للنجاح ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو.

- التعرف على الجوانب أو الأسباب التي يعزو إليها التلاميذ نجاحهم

- التأكد من صحة الفرضيات المصاغة في بحثنا

- الكشف عن مستوى الطموح لدى أفراد العينة باختلاف أسباب عزوهم لنجاحهم الدراسي لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو.

5- أهمية البحث:

- إثراء المكتبة العلمية
- تقيد الأولياء و التلاميذ خاصة في التعرف على عوامل عزو النجاح و كذا العوامل التي تساعد في رفع مستوى الطموح.

6- الدراسات السابقة:

أ- الدراسات التي تناولت متغير "العزو السببي"

• دراسة "كيركلا kukla":(1972)

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن عزو الطلاب للنجاح والفشل يختلف باختلاف مستوى الدافع للإنجاز لديهم، فالطلاب ذوي الدافع المنخفض للإنجاز يعتقدون أن فشلهم يرجع إلى نقص قدراتهم بينما يميل الطلاب ذوي الدافع المرتفع للإنجاز إلى إدراك فشلهم في ضوء نقص الجهد المبذول من جانبهم وهو عامل يمكن التحكم فيه وتعديله، وهم لذلك يسهرون في إصرارهم على الرغم من فشلهم المتكرر لاعتقادهم بأنهم سوف ينجحون إذا ما بذلوا جهدا حقيقيا. (عبد الله طه الصافي، 2000 : 17)

• دراسة المينزل: (1990)

تهدف هذه الدراسة للتعرف على العزو السببي للنجاح والفشل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وتكونت عينة الدراسة من 678 معلما ومعلمة، كان منهم 321 و 350 معلمة تم اختيارهم عشوائيا من معلمي ومعلمات الدراسة الثانوية في محافظات عمان والزرقاء وأربد المغرق وجرش والبلقان والكرك واستخدم الباحث في دراسات مقياس المسؤولية عن تحيل الطالب لمعلمين من إعداد الطالب لمعلمين من إعداد جوسكي

"Guskey" واستخدم الباحث أساليب إحصائية مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية، وتحصيل التباين الأحادي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائية عزو نجاح الطلاب وفشلهم من قبل المعلمين و متغير الجنس، إذ ان المعلمات أكثر ميلا إلى عزو مسؤولية النجاح والفشل إلى أسباب داخلية تعود إليهن بينما يميل المعلمون إلى عزو أسباب خارجية. (خالد محمود أبو ندي، 2004: 76)

• دراسة الباحث "عبد الله طه الصافي" 2000:

قام الباحث بتقديم دراسة بعنوان عزو النجاح والفشل وعلاقته بدافعية الانجاز لدى عينة مطلب الجامعة المتفوقين والمتأخرين دراسيا بمدينة أبها، هدفت الدراسة إلى معرفة أهم الجوانب التي يعزو إليها الطلاب المتفوقين نجاحهم أو الطلاب المتأخرين دراسيا فشلهم ومعرفة أهم الفروق في جوانب عزو النجاح والفشل الدراسي نتيجة اختلاف التخصص (علمي، أدبي) ودافعية الانجاز (مرتفع منخفض) وأخيرا معرفة نوعية العلاقة التي تربط بين جوانب عزو النجاح وفشل الدراسي ودافعية الانجاز.

ومن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة، نجد مقياس العزو بصورتيه (النجاح والفشل الدراسي) واختبار الدافع للانجاز من إعداد الباحث هيرمازلا.

وشملت عينة الدراسة طلاب كلية التربية وكلية اللغة العربية بجامعة الملك خالد وكلية المعلمين بأبها وتكونت من عينة الطلاب المتفوقين دراسيا و يبلغ عددهم مئة طالب، منهم خمسين طالبا بالأقسام العلمية وخمسين طالبا بالأقسام الأدبية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- إن الطلاب المتفوقين دراسيا يعزون نجاحهم وتفوقهم الدراسي إلى الجوانب التالية بالترتيب، الجهد، القدرة، المواد الدراسية أو الاختبار، المزاج، المعلم و أخيرا الحظ.

- إن الطلاب المتأخرين دراسيا يعزرون فشلهم وتأخرهم الدراسي إلى الجوانب التالية، المعلم، الحظ ن المواد الدراسية والاختبار، المزاج، القدرة والجهد.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية المتفوقين دراسيا في جوانب القدرة والجهد والمواد الدراسية والاختبار لعزو النجاح لصالح طلاب الأقسام العلمية المتفوقين دراسيا (المتوسط الأكبر)
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية المتفوقين دراسيا في جوانب المزاج و احظ والمعلم لعزو النجاح.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية المتأخرين دراسيا في جوانب القدرة المواد الدراسية والاختبار لعزوا النجاح.
- توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية المتأخرين دراسيا في جوانب المزاج، الحظ، المعلم لصالح طلاب الأقسام الأدبية المتأخرين دراسيا.
- توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي الإنجاز وطلاب منخفضي الإنجاز (المتفوقين دراسيا) في جوانب الحظ، المعلم لعزو النجاح.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي الانجاز والطلاب منخفضي الانجاز المتأخرين دراسيا في جميع جوانب عزو الفشل.(حمامة كريم، 2011:

(21-20)

• دراسة "روزماري" (rosemarie,2002):

التي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين المشكلات التحصيلية والجنس والثقة بالنفس كل تلك المشكلات من جهة وأسلوب العزو السببي من جهة أخرى، وذلك في مبحث الرياضيات للصف الثالث ابتدائي، وطبقت الدراسة على (109) طلاب استجابوا لمقياس عدة تقيس حل المشكلات الأكاديمية والثقة بالنفس وأسلوب العزو السببي، وقد أظهرت

النتائج أن هناك فروقا بين الذكور والإناث على مقياس العزو السببي، حيث تعزو الإناث نجاحاتهن إلى الجهد أكثر من الذكور. (ثائر غباري وآخرون، بدون سنة: 200)

ب- الدراسات التي تناولت متغير "مستوى الطموح":

• دراسة الباحث سهير كامل (1977)

التي كانت تهدف إلى البحث والتعرف على مفهوم الصحة النفسية و علاقتها بمستوى الطموح والأذكياء والمبدعات والعاديات ومرحلة المراهقة، حيث تكونت عينة الدراسة من (200) طالبة من طالبات الثانوية بمدينة القاهرة و كانت أعمارهن ما بين (15-22) عام و استخدمت الباحثة أدوات في دراستها هي اختبار تورانس للتفكير الإبداعي من إعداد "عبد السلام عبد الغفار"، واستبيان مستوى الطموح من إعداد "كاميليا عبد الفتاح"، وباستخدام اختبارات وأشارات الدراسة إلى وجود فروق دلالة إحصائية بين مرتفعات ومنخفضات الإبداع في مستوى الطموح لصالح مرتفعات الإبداع.(خالد محمود أبو ندى، 2004: 70)

• دراسة "بال وآخرون" (pal and al 1985):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإنجاز العالي و الإنجاز المنخفض كما هدفت إلى التعرف على تأثير متغير (الجنس، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية) على مستوى الطموح وتكونت عينة الدراسة من 240 طالبا من المرحلة الثانوية وقد استخدم الباحثون في الدراسة مقياس "راستوجي" لمفهوم الذات ومقياس "سينج وبيتيوان" لمستوى الطموح وتوصلت إلى النتائج التالية:

- الطلاب ذوي الانجاز العالي كان عندهم مفهوم الذات أفضل من الطلاب ذوي الإنجاز المنخفض.

- يؤثر كل من الجنسين والإنجاز الدراسي والحالة الاقتصادية والحالة الاجتماعية تأثيراً دالاً على مستوى الطموح حيث ان الطلاب ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط كان طموحهم أفضل من غيرهم. (توفيق محمد توفيق شير، 2005: 87)

• دراسة المرسي (1987)

بعنوان مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة:

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح كما يقاس من خلال الأداء التجريبي المعلمي وتقدير الذات.

وتكونت عينة الدراسة من 22 طالباً و22 طالبة ولقد حرص الباحث على تجانس المجموعات، الطلاب مع الطلاب والطالبات مع الطالبات، طبقاً لسعة علم النفس والذي يتكون من عادة من 22 طالباً يمثل إحدى عشر طالباً فاحصاً واحد عشر طالباً مفحوصاً و استخدم الباحث في الدراسة مقياس مستوى الطموح. (عبد ربه علي شعبان، 2010: 122)

7- تعليق وتعقيب عن الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات التي تناولناها في بحثنا هذا، فيما يخص العلاقة الموجودة بين العزو السببي للنجاح ومستوى الطموح وعلاقتهم بدافعية الإنجاز التي تحدث عنها الباحث "عبد الله طه الصافي 2000" وذلك بغرض التعرف على الأسباب والعوامل التي يعزو إليها التلاميذ نجاحهم ومدى دافعيتهم للإنجاز والكشف عن الفروق بين التلاميذ تخصص أدبي وتلاميذ تخصص علمي في أسباب عزو نجاحهم الدراسي.

أما دراسة "كيوكلا" "kukla" (1972) توصلت إلى أن هناك اختلاف في عزو الطلاب نجاحهم باختلاف دافعيتهم للإنجاز فالطالب ذوي دافع منخفض للإنجاز فيعتقد أن فشله يرجع لنقص قدراته أما الطالب ذوي دافع مرتفع يعتقد أن فشله راجع لنقص الجهد ولكن هذا الطالب يزيد من جهده للوصول إلى النجاح.

أما دراسة "المنيزل" التي تناولت موضوع العزو السببي للنجاح والفاشل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بعد استخدام "جوسيكى" مقياس المسؤولية عن تحصيل الطالب للمعلمين الذي أعده توصل لنتيجة أن هناك علاقة دالة إحصائية بين عزو نجاح الطلاب وفاشلهم من قبل المعلمين ومتغير الجنس، فالمعلمات يعزون النجاح والفاشل لأسباب داخلية عكس المعلمين يعزون النجاح والفاشل لأسباب خارجية.

أما دراسة "روزماري" (2002) "Rosemarie" التي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين المشكلات التحصيلية والجنس والثقة بالنفس وقد توصل إلى أن هناك فروقا بين الذكور والإناث على مقياس العزو السببي، حيث تعزو الإناث نجاحهن إلى الجهد أكثر من الذكور.

إذ يتضح لنا من خلال الدراسات السابقة أن التلاميذ يعزون نجاحهم وفاشلهم الدراسي لعدة أسباب وعوامل داخلية أو خارجية أو باختلاف الدافعية ومستوى الطموح.

الجانب النظري

الفصل الثاني

العزو السببي

تمهيد

- 1- مفهوم العزو.
- 2- مفهوم العزو السببي.
- 3- نظريات المفسرة للعزو السببي.
- 4- إيجابيات وسلبيات العزو السببي.
- 5- العزو السببي في المجال الدراسي.

خلاصة

تمهيد:

يؤدي العزو دور جوهري في حياة الفرد الاجتماعية والنفسية من خلال ما يقوم به من تأثير على تعليل الظواهر وإدراك أسبابها وطريقة التفاعل مع البيئة الخارجية، ويعتبر من العمليات الرئيسية الداخلية التي تهدف إلى إعطاء معنى الأحداث العالم الخارجي والداخلي وفي هذا المجال أشار "هيدر" (1985) إلى أن الأفراد يميلون إلى عزو الأحداث إلى عوامل خارجية واهتم "واينر" (1979) بتحديد ثلاثة أبعاد للتفسير السببي للسلوك. (نداء عديلي، 2015: 331)

في هذا الفصل سنقوم بتحديد مفهوم العزو، مفهوم العزو السببي والنظريات المفسرة للعزو السببي وإيجابيات وسلبيات العزو السببي وكذلك العزو السببي في المجال الدراسي.

1- مفهوم العزو:

1-1- التعريف اللغوي:

وجد أن معنى العزو في المحيط معجم اللغة يأتي على النحو التالي:

عزا، يعزو، عزوا إليه نسبة له إليه ويقال عزا الخبر إلى مصدر موثوق، انصب إليه صدقا أو كذبا ويقول أن يعزو إلى الرسول.

كما يذكر في المعجم بأن عزى يعزي، اعزي، عزيا (عزى) له وإليه عزاء أي نسبة إليه ويقال عزى القول إلى مسؤول كبير.

كما وجد معنى العزو في اللغة في "مختار الصحاح" على النحو التالي: عزا إليه أبه بمعنى نسبه إليه ويقال فاعتزى وتعزى.

2-1- التعريف الاصطلاحي:

العزو هو إدراك أو استنتاج السبب أي نسبة عزو السبب إلى مصدر معين، حيث يقوم الفرد بعملية العزو لكي يفهم ويتحكم في العالم من حوله ولكن يبرر أفعاله وسلوكه ولكي يمكنه من التوافق النفسي والاجتماعي. (فهد علي عتيق العتيبي، 2010: 15)

ويعرف أيضا انه محاولة تبرير الطالب أو الطالبة للأسباب التي قد تؤدي إلى نجاحه أو فشله في المهمات الدراسية سواء كانت هذه الأسباب داخلية أو خارجية. (شهرزاد بنت احمد، 205: 08)

أي أن الطلبة يبررون سبب فشلهم أو نجاحهم الدراسي لعدة أسباب إما داخلية أو خارجية.

ويعتبر العزو الجهد الذي يبذله الشخص في فهم الثوابت في بيئته وتستخدم في تفسير الإدراك الشخصي. (حمادة كريم، 2011: 34)

يعتبر 'هيدر' (Heider 1958) هو أول من أوضح نموذج التحليل السببي عن طريق إعلان الافتراضات الأساسية لسلوكيات الأفراد حيث أشار إلى أن كل فرد يسعى إلى التنبؤ وفهم الأسباب للأحداث اليومية لكي يكتب له الاستقرار والقدرة على التنبؤ بنتائج الأحداث المستقبلية وقد أشار إلى وسائل أو نتائج السلوك كالنجاح أو الفشل مثلا ويمكن أن نعزي إما قوى شخصية فاعلة أو قوى بيئية فاعلة. (محمد حسام وآخرون، 2011: 06)

و من خلال ما سبق نستنتج أن الفرد يسرد نتائج سلوكياته وأفعاله وذلك بعزوها لعدة مصادر وأسباب حدثت له أو تنبأ لها مسبقا.

2- مفهوم العزو السببي في علم النفس:

إن كل فرد لديه ميل فطري لتفسير أسباب نجاحه وفشله في مهمة ما، فهو يعزو النجاح والفشل إلى هذه الأسباب وتعتبر نظرية العزو السببي إحدى نظريات الدافعية. (خالد محمود أبو ندى، 2004: 38)

وحسب الباحث "واينر" "Weiner" هناك عوامل عديدة تؤثر على العزو السببي عند التلميذ وقد تحدث على العوامل المحيطة به كسلوك المعلم ونتائج أقرانه فهو يصر أيضا على العوامل الذاتية كالبناء المعرفي للتلميذ وتجاربه السابقة وتصوره للذكاء. (VéronicaLEUPRECHT, 2007: 47)

ويعرف أيضا أنه استنباط يهدف إلى شرح أسباب وقوع حوادث أو محاولة إيجاد وفهم مواقف شخص ما (VALLERAND, Robert, 1985: 47)

و من خلال ما سبق نستنتج أن التلاميذ يعزون نجاحهم و فشلهم لعدة أسباب خارجية وداخلية وعوامل ذاتية، التجارب التي مرو بها.

ويعرفه بعض الأساتذة وذلك بعد ملاحظتهم أثناء توزيعهم النقاط التي تحصلوا عليها في الامتحانات أن التلميذ يعزو حصولهم على تلك النتائج السبب كانت أم الجيدة لعدة أسباب مختلفة مثل المجهودات نوعية التدريس نسبة صعوبة الامتحان.. الخ (Nathalie RUEST, 2009: 19).

ويعرف أيضا انه عبارة عن تفسير أو عزو النجاح أو الفشل الذي يواجهه الإنسان في أي موقف من مواقف الحياة المختلفة إلى أسباب مختلفة. (خالد محمود أبوندى، 2003: 55)

و من خلال ما سبق نستنتج أن التلاميذ يعزون و يبررون حصولهم على النتائج السيئة و الجيدة لعدة أسباب مختلفة.

3- النظريات المفسرة للعزو السببي:

1-3 النظرية العامة للعزو السببي ل "هيدر" (1958):

يعتبر العالم "هيدر" مؤسس العزو السببي حيث قام بتحليل الطريقة التي يفسر بها الأشخاص سلوكهم والمواقف التي يواجهونها وقد توصل إلى نتيجة وهي أن هناك بعدين أساسيان يلعبان دور في تطور العزو فالأول داخلي والأخر خارجي ويعتبر "هيدر" عزو الفرد لسلوك الآخر محصلة في إدراكا ته للقوى الخارجية والداخلية في حين يرى أن هناك دافعين وراء التفسيرات السببية التي يقدمها الأفراد وهي:

- الدافع الأول: ويتمثل في الحاجة إلى تكوين فهم منسق ومرتبط عن العالم المحيط.
- الدافع الثاني: حاجة الفرد للتحكم والسيطرة على البيئة والتنبؤ بالعالم المحيط

به. (هشام محمد عوض، بدون سنة: 03)

وأوضح "هيدر" (1958) أن هناك ظروفًا مختلفة تقف وراء عملية عزو الشخص لأحداث طبقا على هذه الظروف الخصائص المهيأة. (dispositional proprieties)

وفي ضوء ذلك قدم "هايدر" مخطط العزو الذي يشير فيه إلى أن الأفراد يعززون الأحداث إلى نوعين من العوامل الداخلية التي يطلق عليها القوى الشخصية وأخرى خارجية التي يطلق عليها القوى البيئية ويطلق على المكون الدافعي للسببية الشخصية المحاولة أو السعي الذي شمل على كل من النية والمجهود بمعنى محاولة الفرد وسعيه للفعل أما الجهد فهو مكون كمي يتمثل في مقدار بذل الجهد أما بالنسبة للقوى البيئية فهي تتضمن كل من الحظ وصعوبة المهمة وتتفاعل صعوبة المهمة مع القدرة لتقديم ما يسمى بالاستطاعة أو الإمكانية. (فهد علي عتيق العتيبي، 2010: 25)

ويرى "هايدر" أن هناك خمس مستويات تعزو فيها مسؤولية الحدث إلى الفاعل تبعا لمساهمة كل من العوامل البيئية والشخصية وهي:

- **المستوى الأول: الاقتران العام:** وهو مستوى بدائي لعزو الفعل أو المسؤولية عن الفعل وذلك عندما نعتبر أن شخصا مسؤول عندما حدث لمجرد وجود اقتران بسيط في أذهاننا بين الحدث والشخص وقد يكون منطقيا أو غير منطقي.
- **المستوى الثاني: امتداد مسؤولية الفعل:** ويبدو في اعتقادنا أحيانا بان شخصا ما يؤول ما حدث لمجرد كونه شرطا لحدوث الفعل رغم انه ليس سببا مباشرا في وقوع الحدث كمن يدعو إنسان لزيارته الزائر في الطريق فيتحمل المسؤولية لمن دعاه للزيارة.
- **المستوى الثالث: المسؤولية بسبب عدم الاكتراث والإهمال:** حيث نعتقد أن الشخص مسؤول على ما حدث ينتج من تصرفاته بالرغم انه لم يقصده ولكنه ترتب عن إهماله أو عدم اكتراته بنتيجة سلوكه مثل طفل يلقي حجر على السيارة فيحسب حادث، أو اعتقادنا بفشل الطالب بسبب إهمال معلمه.
- **المستوى الرابع: المسؤولية بسبب السلوك المقصود:** حيث يعتقد أن الفاعل مسؤول عن الحدث لأنه كان يقصده بتصرفاته وانه يقصد تحقيق النتائج التي وقعت وقد تخطى أو

تصيب في إدراك مقصد ونوايا الآخرين ونستطيع التعرف على الفعل المقصود من خصائصه وظروفه المحيطة وطبيعة الموقف الاجتماعي المحيط به.

• **المستوى الخامس: مسؤولية الفعل الذي له مبرراته:** وهذا يكون عندما نعتقد

بمسؤولية شخص عن فعل ما لكننا نلتمس له عذرا ومبررا لان سلوكه قد تم تحت ضغط ظروف طبيعية معينة أو اجتماعية تجبره على التصرف بمثل في ذلك الموقف وقد تكون هذه الضغوط قاهرة أو انه يستطيع الفرد مقاومتها.

أي في هذه النظرية يرى "هايدر" "Heider" أن نتائج الأفعال أو الأحداث راجعة لعوامل شخصية كالجهد والنية، وأخرى بيئية كالظروف المحيطة به والحظ وقد أشار لخمس مستويات يعزو فيها الفرد مسؤولية الحدث إلى الفاعل وأن الأفراد يعوون أسباب نجاحهم وفشلهم للعوامل والظروف المؤدية له.

2-3 نظرية كيلي "kelly": (1967-1981)

صاغ "كيلي" نظريته لوصف وتفسير كيفية وصول الشخص إلى عزو سببي لسلوكه وسلوك الآخرين والأحداث البيئية المحيطة به وأوضح أن عملية العزو السببي عملية معقدة ومركبة ويجب أن تؤخذ في الحسبان الأسباب العديدة التي يتأثر عليها أثر معين.

واستخدم "كيلي" نموذج ثلاثي الأبعاد للتنبؤ بأسباب متعددة التي تختلف باختلاف

الأثر، فأى نوع من السلوك يمكن أن نجد له ثلاثة أنواع من الأسباب وهي:

- المنبهات الخارجية.
- الملاحظ (شخص آخر أو الفرد نفسه).
- الموقف أو السياق الذي يحدث فيه السلوك. (هشام محمد عمر عوض، بدون

سنة: 05)

أي يعتبر "هارولد كيللي" أن الإسناد السببي أو العزو السببي عملية معقدة ويجب أخذها بعين الاعتبار وأن عزو سبب سلوك إلى عوامل شخصية أو بيئية وذلك معتمدا على ثلاثة أسباب وأن الملاحظ يعزو سلوك الفاعل لأسباب أو منبهات خارجية أو الزمن، متى وكيف حدث ذلك.

3-3 نظرية العزو "لواينر" "weiner" (1979)

تفيد هذه النظرية بأن استجاباتنا تعتمد على كيفية تفسيرنا أو عزونا للخبرات أي على نوع الأسباب التي تفسر بها حدوث الوقائع التي نواجهها أو يواجهها آخرون كما وضح "واينر" الأبعاد العزوية الأساسية هدفا رئيسيا لدراسته الأولى والأبعاد العزوية هي أبعاد تصف العلاقة بين الأسباب العديدة التي يدركها الأفراد لكل حدث من أحداث الحياة الاجتماعية وهي التي تحدد المعاني والدلالات النفسية لكل حدث. (هشام محمد عمر عوض، بدون سنة: 04)

واهتم "واينر" (1979) بتحديد ثلاثة أبعاد للتفسير السببي للسلوك وهي الموقع والاستقرار والتحكم، فموقع الضبط يتعلق بإدراك المتعلم لموقع السبب وقد يكون داخليا أو خارجيا أما فيما يتعلق بإدراك المتعلم لموقع السبب أما فيما يتعلق ببعدها الاستقرار فقد يعزو الطالب النتائج إلى عوامل مستقرة ثابتة كالقدرة أو عوامل غير مستقرة كالجهد وأخيرا بعد التحكم و يتعلق فيما إذا كانت أسباب العزو يمكن السيطرة عليها كالتخطيط والجهد ويمكن السيطرة عليها كالقلق والحظ مثلا. (نداء اعديلي وآخرون، 2015: 331)

أي حسب "واينر" فهذه النظرية تعتمد على كيفية عزو الفرد لخبرات ونوع الأسباب التي تفسر بها حدوث الوقائع التي يواجهها أو تواجهه الآخرين، قام بتحديد ثلاثة أبعاد لتفسير السلوك فالطالب يعزو نتائجها إلى عوامل ثابتة لا تتغير وغير مستقرة وأيضا هناك أسباب يمكن التحكم فيما وأخرى لا.

وطبقا لـ "واينر" Weiner (1982) ينشأ الغضب عادة عندما تمر بخبرة سلبية في موضوع ما، وندرکه على أنه يقع تحت تحكم شيء آخر فإذا افترضنا مثلا أحد السائقين كان يسير في طريق غير صحيح، فنحن سوف نشعر بالغضب إذا كان لديه إمكانية لتجنب هذا الطريق والسير في غير، أما إذا عرفنا أنه لا يوجد أمامه سوى هذا الطريق سوف يكون اتجاهنا نحوه إيجابي ونلتمس العذر هناك بعض المواقف والظروف التي تقوم بها بعمل الإغراءات وتقدم المبررات والأسباب ومنها الأشياء غير المتوقعة أو الغير العادية.

لقد نقل "Weiner" المبادئ من المستوى النظري إلى المستوى التطبيقي على مجال السلوك الإنجازي للوصول إلى أفضل لهذا السلوك والتنبؤ به حيث يرى "واينر" أن هناك أربعة أسباب رئيسية يعزو إليها الناس نجاحهم وفشلهم وهذه العوامل هي القدرة والجهد والحظ وصعوبة المهمة وهذه الأسباب أما تكون داخلية القدرة والجهد أو خارجية كالحظ وصعوبة المهمة. (خالد محمود أبو ندى، 2004: 41)

إن الأبعاد السببية "الواينر" Weiner ذات صبغة تفاعلية نشطة ويعتقد أن لها تضمينات هامة في الدافعية وقد ينجح الطلبة ويفشلان أثناء عملية التعلم ولهذا يحاولون تحديد أسباب النجاح و بذلك يعزوها إلى عوامل عدة مثل صعوبة الامتحان أو اتجاهات المعلم نحوهم أو عدم الرغبة بدراسة مادة معينة. (ثائر غباري وآخرون، بدون سنة: 192-193)

فقد تبين أن هذه الجوانب الغير العادية تستثير لدى الأفراد الكثير من الأسئلة مثل ما يحدث عند هزيمة فريق معين، كما تبين أيضا أن الأحداث السيئة أو المؤلمة تثار حولها الكثير من الأسئلة، فالأحداث المؤلمة تعد بمثابة دافع للبحث عن عوامل تعزي إليها أسباب وقوع تلك الأحداث المؤلمة وتتأثر توقعاتنا عن المستقبل بإغراءاتنا للأحداث الماضية فنحن نتوقع النجاح في المستقبل إذا أغرينا نجاحنا في الماضي لقدراتنا، حيث يؤدي هذا النوع من الأجزاء إلى زيادة مستوى كفاءة الفرد ونجاحه في المستقبل فلا نتوقع أن تصل إلى هذا

المستوى العالي من النجاح مرة أخرى وقد أوضح "واينر" 1970 و"كوكلا" أن الإغراءات السببية التي يقوم بها الأفراد تختلف باختلاف مستوى الدافعية للإنجاز.

فالأفراد المرتفعون في الحاجة للإنجاز يعززون أي نجاح للعوامل الداخلية مثل المجهود والقدرة في حين يعزو الأفراد المنخفضون في الحاجة للإنجاز النجاح للعوامل الخارجية مثل انخفاض صعوبة المهمة والحظ وقد تبين أن عزوا النجاح للفرد ذاته يترتب عليه الشعور بالفخر والشهادة بإنجاز وبالتالي تزداد احتمالية سلوك النجاح. (محمد عتيق العتيبي، 2010: 66-86)

أي أن التلاميذ يعززون نجاحهم لعوامل داخلية ويمكن التحكم فيها وأيضا يعزونها لعوامل خارجية لا يمكن التحكم فيها كالحظ وأن التلاميذ الفاشلين يعززون فشلهم في الإنجاز لعوامل خارجية سببها المحيط أو أشخاص آخرين كالمعلم والحظ وصعوبة الدروس.

4- إيجابيات وسلبيات العزو:

• إيجابيات العزو:

- تعتبر مسلمات ودراسات العزو أساسا مهما للفهم العلمي لكيفية تفسير القدر للأحداث الاجتماعية وإدراكه لها.
- أدت نظرية العزو الى عدد من الاكتشافات المتميزة لجوانب مهمة من التفكير الإنساني في الحياة اليومية.

• سلبيات العزو:

- أما سلبيات العزو فهي تتعلق بالتفسير الخاطئ للسلوك وتتمثل في:
- الخطأ الأساسي للعزو: وهو تفسير سلوك الآخرين بالعزو الداخلي دون اعتبار العوامل الخارجية وأيضا يتم عزو سلوك الآخرين إلى العوامل أو السمات الشخصية.

- أثر الفعّال والملاحظ: وهو انه هناك ميل متكرر عند الشخص إلى عزو سلوكه إلى العوامل الموقفية خارجية بينما يعزو سلوك الآخرين إلى عوامل داخلية.
- التحيزات العزوية الذاتية: وهذا خطأ قائم لخدمة الذات ومثالا على ذلك أننا نعزو نجاحنا إلى عوامل داخلية مثل الذكاء، بينما نعزو فشلنا إلى عوامل خارجية موقفية مثل صعوبة المادة في حين يعتمد إلى عزو النجاح الآخرين إلى أسباب خارجية (مثل سهولة الاختبار، الغش) بينما نعزو فشلهم إلى أسباب داخلية مثل الغباء، عدم الاهتمام. (هشام محمد عمر عوض، بدون سنة: 40)

أي أن للفرد سلبيات وإيجابيات فتعتبر دراسات العزو أساسية لفهم العلمي أما سلبياته تتمثل بالتفسير الخاطئ للسلوك، إذ هناك من يعزون نجاحهم وفشلهم لعوامل داخلية وعوامل خارجية.

5- العزو السببي في المجال الدراسي:

توجد مجموعة من الدراسات التي أقيمت لفهم دور العزوات السببية في المجال الدراسي ومنها التي أقيمت من طرف بعض الباحثين الذين حاولوا تحديد وجود فرق في الأسلوب العزوي حسب جنس التلاميذ، مستوى قدرات التلاميذ، الدافعية للتعلم ونتائج العزوات السببية على المشوار الدراسي للتلاميذ وإحساسه بقدراته، توضح بعض الدراسات صلة فرق حسب جنس التلاميذ، والأسلوب العزوي وبدقة الإناث يعزون نجاحهن إلى القدرة أو الجهد مقارنة بالذكور.

وقد تطرقت الدراسات الأخرى إلى غياب فرق معتبرين الأسلوب العزوي للذكور والإناث وفي هذا الاتجاه قام "Freise" وزملائه (1982) بدراسة تحليلية شاملة ب 21 دراسة على الفروق بين العزوات السببية للذكور والإناث هذه الدراسة التحليلية أظهرت تشابه

فيما يخص العزوات السببية بين الذكور والإناث، وبدقة الجهد يتم غالبا عزوه في النجاح على غرار الفشل وهذا بالنسبة للجنسين.

أما الدراسات الأخرى التي تطرقت لفرق بين الذكور والإناث فيما يخص الأساليب العزوية فقد اهتم المؤلفين باختلاف العزوات السببية وذلك حسب الأداء المدرسي وأسلوب التلميذ.

وكمثال قام "Osullivan et Howe" (1996) بإجراء دراسة فيما يخص موضوع الأداء في القراءة عند 513 تلميذ في السنة الثالثة، السادسة والتاسعة من محيط سوميو، اقتصادي متخلف وأظهرت نتائجهم أن التلاميذ الذين لديهم أداء عالي في القراءة يعزون نجاحهم لقدراتهم ويعزون فشلهم إلى نقص الجهد ولعوامل خارجية من جهتهم التلاميذ الذين لهم أداء منخفض في القراءة يعزون فشلهم لقدراتهم لقد تحصل "chan" (1994) على نفس النتائج في الرياضيات وذلك بمقارنة الأسلوب العزوي لمجموعة من التلاميذ لديهم صعوبات في التعلم مع مجموعة من التلاميذ الذين لهم أداء منخفض في القراءة يعزون فشلهم ومنحدرين من محيط متخلف. (حمامة كريم، 2011: 54)

نستخلص من بعد الدراسات التي أقيمت لفهم دور العزوات السببية في المجال الدراسي، والفرق بين الجنسين نجد أن الإناث يسندن نجاحهن إلى القدرات والجهد عكس الذكور وان هناك دراسات أخرى تلغي غياب فرق بين الجنسين كدراسة "Freise et autres" انه هناك تشابه بينهم وأن عند نجاحهم يعزون ذلك الجهد عكس الفشل وأيضا أثبتت دراسات فرق بين الذكور والإناث وذلك حسب الأداء المدرسي وأسلوب التلميذ.

خلاصة:

العزو السببي له أهمية كبيرة في حياة الفرد حيث تساعد الفرد في التفاعل مع البيئة الخارجية، من خلال ما يقوم به من تحليل الظواهر وأسبابه حيث هناك عدة نظريات فسرت أسباب العزو وتعددت المفاهيم غير أننا قمنا بالتركيز على نظرية "واينر" لفهم العوامل التي يعزو اليها التلميذ نجاحه وفشله.

الفصل الثالث

مستوى الطموح في مرحلة التعليم الثانوي

تمهيد

أولاً: مستوى الطموح

- 1- مفهوم الطموح.
- 2- مفهوم مستوى الطموح.
- 3- النظريات المفسرة للطموح.
- 4- طبيعة مستوى الطموح.
- 5- جوانب مستوى الطموح.
- 6- سمات الشخص الطموح.
- 7- العوامل للمؤثرة في مستوى الطموح.

ثانياً: التعليم الثانوي

- 1- تعريف التعليم الثانوي.
- 2- أهداف التعليم الثانوي.
- 3- أهمية التعليم الثانوي.
- 4- طلاب السنة النهائية.

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الطموح ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد، إذ يعمل على تحفيز الفرد للقيام بسلوكات مختلفة، فلكل فرد منا طموح معين و يعمل جاهدا لتحقيقه، وهذا يعتمد على قدراته طبقا لخبرات نجاحه وفشله فهو قد ينجح أو يفشل في ذلك.

لذلك سنتطرق في هذا الفصل: إلى مفهوم الطموح ومستوى الطموح وطبيعة مستوى الطموح وكذلك سمات الشخص الطموح وجوانب مستوى الطموح وأهم النظريات المفسرة للطموح والعوامل المؤثرة فيه.

تعريف التعليم الثانوي، أهداف التعليم الثانوي، أهمية التعليم الثانوي، طلاب السنة

النهائية.

أولاً: مستوى الطموح

1- مفهوم الطموح: Aspiration level

- الطموح لغة: طمح ببصره، يطمح طمحا: شخص وأطمح فلان بصره: رفعه، ورجل طماح: بعيد الطرف، وامرأة طماحة: تكرر بنظرها يمينا وشمالا إلى غير زوجها، وبحر طموح الموج: مرتفعا، وطمح: أي أبعد في الطلب. (كاميليا عبد الفتاح، 1985: 13)

2- التعريف الاصطلاحي لمستوى الطموح:

- تعريف "كاميليا عبد الفتاح"، (1977): حيث عرفته بأنه سمة ثابتة ثباتا نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد في إطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها الفرد في حياته. (نفس المرجع، 1985، 13)

- تعريف 'عوض' (1978): عرف مستوى الطموح بأنه يعني معيارا يضع الفرد في إطار، أهدافه المرحلية والبعيدة في الحياة ويتوقع الوصول إليها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبراته الراهنة. (عبد ربه علي شعبان، 2010، 57)

- تعريف عاقل 2003: وهو دليل على ثقة الفرد بنفسه ويتراوح ارتفاعا وهبوطا حسب النجاح والفشل ومستوى الطموح هو ما يفرضه الفرد على نفسه ويطمح بالوصول إليه وبقيسته ما أنجزه. (عبد ربه علي شعبان، نفس المرجع السابق، 45)

- تعريف 'فرانك': مستوى الإجابة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفته مستوى إجادته من قبل في ذلك الواجب. (علاء سمير موسى القطناني، 2011، 24).

- أي وتعرفه "رجاء خطيب" (1990) بأنه طاقة ايجابية دافعة وموجهة نحو تحقيق

هدف مرغوب فيه

• ويعرفه محمد عوض والسيد عبط العظيم أن الفرد الطموح هو الذي يتصف يتقبل كل ما هو جديد ويتحمل الإحباط والقادر على وضع الأهداف وأيضا يتسم بالتفاؤل.

أي أن مستوى الطموح هو ما يسمو الفرد أو يطمح للوصول إليه وهو وسيلة لرؤية الفرد مستقبلة وتحقيق أهدافه وذلك معتمدا على قدراته وإمكانياته.

3- النظريات المفسرة للطموح:

تعددت النظريات المفسرة للطموح ومن بين النظريات:

• نظرية الفريد أدلر:

يعتبر "أدلر" من المدرسة التحليلية ومن تلاميذ "فرويد" ولكن انشق عن (فرويد) بسبب أدائه في الجنس وعدم انسجامه مع العديد من أفكاره، وكون هو ومجموعة معه ما يعرف بالتحليلية الجديدة ويؤمن "أدلر" بفكرة الفرد للوصول إلى النمو والارتفاع، وذلك تعريضا عن مشاعر النقص، فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة، فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان وقد أكد "أدلر" على أهمية الذات كفكرة مضادة "فرويد" المتمثلة في الأنا الدنيا، والأنا الوسطى، والأنا العليا، وأكد أيضا على أهمية العلاقات الاجتماعية وعلى أهميته الحاضر بدلا من توكيد الذات، أهمية الماضي كما فعل "فرويد" كذلك أكد يعتبر خوف "أدلر" الإنسان كائنا اجتماعيا، تحركه أساسا الحوافز الاجتماعية وأهدافه الحياتية، يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها ومن الأهداف النهائية والوهمية.

ومن المفاهيم الأساسية عنده، الذات الخلاقة، الكفاح في سبيل التفوق، أسلوب الحياة، الأهداف النهائية والوهمية مشاعر النقص وتعويضها، وتمثل الذات الخلاقة: نظاما شخصيا وذاتيا، تبحث عن الخبرات التي تساعد على تحقيق أسلوبه الشخصي الفريد والمميز في حياته، ويعتبر "أدلر" مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطريا، فالفرد يسعى للكفاح من أجل

التفوق وذلك منذ ميلاده وحتى وفاته، وهو الغاية التي يسعى جميع البشر لبلوغها، وتعتبر الغاية التي ينشط الشخص لتحقيقها عامل حاسم في توجيه سلوكه. (كامليا عبد الفتاح،

1984، 51)

أي أن حسب "أدلر" يجب أن يكافح الفرد ويسعى جاهدا وراء ما يريد أن يحققه ويبلغه من أهداف وعلى أهمية العلاقات الاجتماعية والذات، وأن الكفاح عند "أدلر" مبدأ التفوق والنجاح والسمو.

• نظرية "المجال ليفين" levin:

حيث يشير "ليفين" إلى وجود عوامل عديدة من شأنها أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة، أجمالها جميعا فيما أسماه مستوى الطموح، حيث أن شعور الفرد بالرضا والاعتداد لذات يجعله يسعى إلى مزيد من هذا الشعور ويجعله يطمح في تحقيق أهدافه أبعد، ومستوى الطموح يخلق أهداف جديدة للفرد، وأهداف الفرد تترتب بعضها على الأخر، وكلما حقق منها شيئا طمح إلى تحقيق آخر والذي يكون في الغالب أصعب وأبعد منالا، وتسمى الحالة العقلية هنا بمستوى الطموح، وهناك العديد من الدراسات السيكولوجية التي دلت على أن الطموح درجات، فرغبة الفرد في تحقيق هدف تجعله يعمل على تحديد هدفه ويهيئ كل قواه لتحصيله، مما يجعلنا نطلق على الفرد هنا أن طموحه عال.

ونظرية المجال من أولى النظريات التي فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك

الإنساني بصفة عامة وهي أول نظرية تفيد مستوى الطموح بشكل مباشر، وإسهامات "ليفين"

وتلاميذه في هذا المجال. (كامليا عبد الفتاح، 1984 : 51)

ويشير "ليفين" الذي يعتبر من أهم دعاة النظرية إلى أن هناك العديد من القوى التي

تعتبر دافعة ومؤثرة في مستوى الطموح منها:

- عامل النضج، القدرة العقلية، النجاح والفشل، الثواب والعقاب القوي الانفعالية، القوى الاجتماعية والمنافسة، مستوى الزملاء نظرة الفرد إلى المستقبل.(علاء سمير موسى القطناني، 2011: 47)

أي حسب "ليفين" الفرد الراضي والواثق من نفسه، هذا ما يجعله يطمح لتحقيق أهداف أبعد وأكثر، وأن الطموح درجات فعندما يحقق الفرد هدفا يسعى لتحقيق آخر أكثر منه وهذا هو الفرد الطموح وأن هناك عدة عوامل وراءه ليطمح كعامل النضج والذات... الخ.

• نظرية القيمة الذاتية للهدف (1940)

وضعت "Escolona" (1940) أسس هذه النظرية ثم تمت دراسة هذه النظرية على يد (فستجر) ثم أدخل عليها (جولد و ليفين) بعض التعديلات حيث ربطا هذه النظرية بفكرة الأطر المرجعية وعلى إطار واسع.

- حيث كانت ترى "Escolona" أنه على أساس قيمة الهدف الذاتية يتقرر الاختيار إضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة أي أن القيمة الذاتية للنجاح، تعتبر نتيجة للقيمة نفسها و لاحتمالات النجاح وهذه النظرية تحاول تفسير 3 حقائق:
- هناك ميل لدى الأفراد ل يبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.
- كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى يصل إلى حدود معينة.
- الميل إلى وضع مستوى طموح يصل إلى بعيدا أحدا عن المنطقة الصعبة جدا والسهلة جدا.

وترى "اسكالونا" أن هناك فروقا كبيرة جدا بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم ويتحكم فيهم لتجنب الفشل والبحث عن النجاح.

وترى أيضا أن هناك عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح أو الفشل في المستقبل أهمها: الخبرة الشخصية، وبناء هدف النشاط والرغبة والخوف، والتوقع والمقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل، والواقعية والاستعداد للمخاطرة، ودخول الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل، ورد الفعل لتحقيق أو عدم تحقيق مستوى الطموح وتؤكد "اسكالونا" على الآتي:

- الفشل الحديث يميل إلى انقاص مستوى الطموح، والحالات التي ترفع مستوى الطموح بعد الفشل تأتي إما نتيجة لإنقاص الشعور بالواقع أو نتيجة لتقبل الفشل.
- مستوى الطموح يتناقض بشدة بعد الفشل القوي أكثر منه بعد الفشل الضعيف، وبتزايد بعد النجاح.
- الشخص المعتاد على الفشل يكون لديه درجة اختلاف أقل من الشخص الذي ينجح دائما.
- البحث عن النجاح، والابتعاد عن الفشل هو الأساس في مستوى الطموح. (عبد ربه علي شعبان، 2010: 83)

أي نظرية القيمة الذاتية للهدف تقوم على ثلاثة حقائق أساسية إلا وهي الفرد دائم البحث على مستوى طموح مرتفع كما يسمى جاهدا لرفع هذا الأخير، كما أن هناك عدة متغيرات تقرر احتمالات النجاح من خوف، رغبة... الخ التي تعتبر مقاييس مرجعية فمجموع هذه السمات تحدد القيمة الذاتية للأفراد كما تحدد بلوغ الهدف والنجاح الذي يكون مرتبطا بتقدير الذات.

4- طبيعة مستوى الطموح:

أ- مستوى الطموح باعتباره استعداد نفسيا:

والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح أن بعض الناس لديهم الميل إلى تحديد أهدافهم تحديدا يتصف بالطموح الزائد أو المنخفض ولا بد من القول أن مستوى

الطموح لدى كل فرد يتأثر بالوراثة وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة. (عبد ربه علي شعبان، 2010: 71)

ب- مستوى الطموح باعتباره سمة:

إن مستوى الطموح يمكن القول أنه سمة على أساس أنه استعداد عام أو صفة سلوكية ثابتة نسبياً تتأثر بما لدى الفرد من استعدادات موروثية أو مكتسبة وكذلك تتأثر بالمواقف المختلفة في المجال السلوكي أي إننا لا نتوقع أن يكون مستوى الطموح سمة عامة ثابتة ثابتاً مطلق في كل المواقف بل نسبياً واعتبار للموقف وعناصره المختلفة. (خالد أبو ندى، 2004: 47)

أي أن مستوى الطموح حتى لو كان سمة ثابتة لكن صفة موجودة لدى كل الأشخاص ولكن بدرجات متفاوتة وحسب الأهداف المرجو تحقيقها أو الوصول إليها وتزيد وينقص حسب الرغبة.

5- جوانب مستوى الطموح:

للطموح عدة جوانب منها:

- الجانب الأول: الأداء ويعني ذلك نوع الأداء الذي يعتبره الفرد هاماً ويرغب في القيام به في عمل من الأعمال .
- الجانب الثاني: التوقع ويعني توقع الفرد لأدائه لهذا العمل أو ذلك.
- الجانب الثالث: إلى أي حد يعد هذا الأداء هاماً بالنسبة للفرد من خلال هذه الجوانب الثلاثة نستخلص ما يعرف بالطموح. (مرحاب صلاح أحمد، 1989: 76)

أي نقول الطموح من خلال هذه الجوانب من الأداء وأهميته بالنسبة للفرد والتوقع الفرد من عمله وإلى أي درجة يعد مهماً بالنسبة له.

6- سمات الشخص الطموح:

- من السمات التي يتميز بها الشخص عن غيره ما يلي:
- يميل إلى الكفاح.
- لديه القدرة على تحمل المسؤولية.
- يميل إلى التفوق.
- يسير وفق خطة معينة.
- يصيغ الخطط ليصل إلى أهدافه.
- يؤمن أن جهد الإنسان هو الذي يحدد نجاحه في أي مجال .
- يتغلب على العقبات التي تواجهه.
- واثق بنفسه ومتعامل مع الجماعة.
- متكيف اجتماعيا ومستقر انفعاليا.
- ويرى سرحان (1993) أن سمات الشخص الطموح كما يلي:
- لا يمنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به ولا يؤمن بالحظ ولا يعتقد مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره ولا يترك الأمور للظروف ولا يخشى المغامرة. (سرحان نظيمة، 1993: 144)

أي أن الشخص الطموح يتميز بالثقة بالنفس والعزيمة والتفاؤل ويرسم خطط بها أهدافه ويسعى دائما لتحقيقها دون تردد وتراجع.

7- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

يعتبر مستوى الطموح كغيره من الخصائص أو المميزات التي يتميز بها الفرد، لذا نجد أن هناك العديد من العوامل التي تعمل على رفع وخفض مستوى الطموح لدى الفرد ومن بين العوامل نذكر ما يلي:

- **العوامل الذاتية الشخصية:** إن الطموح يتطور بتطور العوامل الشخصية الخاصة بالفرد كذلك يتأثر بالخبرات التي يكتسبها سواء فاشلة أم ناجحة ومن بين العوامل نجد:

- **خبرات النجاح والفشل:** عندما ينجح الإنسان فإن ذلك يزيد من ثقته بنفسه، وبالتالي فإنه من مستوى طموحه فالنجاح يولد النجاح في أغلب الأحيان ومثل هذا النجاح يعطي فرصة أفضل في نظره للمستقبل وهذا ما بينه دراسة "جاكنات" "Jucknout" (1937) حيث قامت بتجربة على ثلاثين طفلا حيث توصلت إلى أنه كلما كان النجاح كبيرا كلما كبرت نفسية ارتفاع مستوى الطموح وكلما كان الفشل كبيرا كبرت النسبة المئوية لتخفيض مستوى الطموح. (كامليا عبد الفتاح، 1990: 19)

أي أن هناك عدة عوامل تؤثر على مستوى الطموح فمنها الذاتية الشخصية كخبرات النجاح والفشل فكلما ينجح الفرد هذا يزيد من ثقته بنفسه ويرفع من مستوى طموحه للنجاح أكثر فحسب دراسة "جاكنات" أن كلما كبر مستوى الطموح قل الفشل.

- **علاقة الذكاء والقدرات العقلية بمستوى الطموح:**

تلعب القدرات العقلية والذكاء دورا هاما في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد، وهذا ما أكده الأسود (2003) حيث يرى أن الطالب الذكي يعمل إلى خفض مستوى طموحه إذا ما فشل في تحقيق أهدافه إذا أنه وضع أهدافا غير واقعية، بينما يلجأ الطالب الأول ذكاء إلى تنمية مشاعر عدم الكفاءة وإسقاط اللوم على الآخرين فهو يفشل في التعرف على حقيقة قدراته ولا يخفض من مستوى طموحه لتصبح أكثر واقعية. (عبد ربه علي شعبان، 2010:

(79)

أي أن الطفل الذكي المنخفض طموحه حتما أن الأهداف التي يسعى لتحقيقها غير واقعية، بينما يلجأ إلى إسقاط اللوم على الآخرين أي أنه لم يتعرف على حقيقة قدراته، فمن المفروض أن يخفف من طموحه حسب قدراته وإمكاناته لتصبح واقعية سهلة لتحقيقها.

• الأسرة وتأثيرها على مستوى الطموح:

تلعب الأسرة دور كبير في تحديد مستوى طموح واقعي أو تؤدي إلى نمو مستوى طموح غير واقعي لأن الأفراد المنتمين للأسرة المستقرة اجتماعيا وبيئيا هم أقدر على وضع مستويات طموح عالية ومتناسبة مع إمكانياتهم ويستطيعون أفضل ممن ينتمون إلى أسر غير مستقر فنجد "ليفن" Levin قد استخلص عدة مبادئ من نظريته وهي أن السلوك يتوقف على كل فرد والبيئة ويجب النظر لكليهما على أنها مجموعة متشابكة من العوامل وأن البيئة النفسية تختلف من فرد لآخر وأن هناك عوائق تقوم أمام الفرد وتحول بينه وبين تحقيق أهدافه، وللاستقرار الفرد داخل أسرته دور كبير في تحقيق مستوى الطموح فكلما كان مستقرا داخل أسرته كان مستوى طموحه أعلى كما أن الاهتمام الآباء المبكرة، بما يخص أبنائهم له دور في مستوى الطموح لأن الآباء يمكن أن يدفعوا أبنائهم لمستويات طموح عالية ووضع صبغة لبلوغ تلك الأهداف. (محدب رزيقة، 2015: 142)

إن الحماية الزائدة من الوالدين، قد تؤدي إلى قلق مشاعر الاستسلام والخوف من المواقف الجديدة والخبرات الابتكارية والتلقائية مما قد يؤدي إلى الخجل والهروب من المواقف الاجتماعية، وعدم القدرة على مواجهة الأعمال الصعبة ومواجهة كيفية حل المشكلات وهنا تتوقع انخفاض في مستوى الطموح وحينما يكون دور الأبوين مشجعا الاستقلال والسيطرة على البيئة، فإن الطفل يسب على ذاته قوة تمكنه من تحقيق النجاح في المنافسة المرغوبة، وبالتالي تتوقع النجاح وارتفاعا في مستوى الطموح. (كامليا عبد الفتاح، 1972: 98)

أي من خلال هذه العوامل نستنتج مدى فعالية وتأثير الأسرة في نسبة ونزع الطموح لدى الطفل، فالأسرة المستقرة والبيئة الملائمة وتفاعل الأولياء الايجابي يغرس في الطفل الواقعي الذي يتناسب والظروف والإمكانيات المتاحة له، فالفرد ابن بيئته كما أن البيئة هي الأخرى كونها مجموعة أسر ومنه فدور الأسرة في رفع الحس الطموحي وتنمية وتقدير الذات في غاية الأهمية.

ثانيا: التعليم الثانوي:

1- تعريف التعليم الثانوي:

تعرف المرحلة الثانوية بالمرحلة التي تلي المرحلة الأساسية بجميع أنواعها وفروعها، تقابل مرحلة التعليم الثانوي مرحلة المراهقة حسب تقسيم مراحل النمو النفسي، حيث يتطابق هذا التقسيم للنظام التربوي مع مرحلة نمو الفرد، وبما أن كل مرحلة من مراحل النمو لها ميزات وخصائص تميزها عن غيرها نفس الشيء بالنسبة للمرحلة التعليمية، فكل مرحلة تختلف عن غيرها باختلاف المناهج الدراسية والمرحلة الثانوية في النظام التربوي الجزائري تمثل النقطة المركزية للمراحل التعليمية بحيث أن جذورها مغروسة في التعليم الثانوي وفروعها ممتدة إلى التعليم العالي ومراكز التكوين الأخرى. (صالح أحمد زكي، 1972: 14)

1-1- تعريف الكاتبة "رمزية الغريب":

هي المرحلة التي تأتي مباشرة بعد المرحلة الأساسية (الطور الثالث) أي بين (15 و17 سنة) تقابل التعليم الثانوي مرحلة هامة من مراحل النمو، هي مرحلة المراهقة التي تعتبر من أهم مراحل النمو في حياة الفرد، إن لم يكن أهمها على الإطلاق. (رمزية الغريب، 175: 16)

1-2- تعريف اليونسكو: (UNESCO)

المقصود بالتعليم الثانوي، المرحلة الوسطى من سلم التعليم حيث يسبقه التعليم الأساسي، يليه التعليم العالي، وذلك معظم بلدان العالم المتقدمة والنامية على حد سواء. (الميثاق الوطني، 1986: 279)

أي التعليم الثانوي هي المرحلة التي تلي مرحلة الابتدائي والمتوسط وفيها يمنح للتلاميذ باختلاف شعبهم تكويننا عاما.

2- أهداف التعليم الثانوي:

- تتمثل أهداف التعليم الثانوي فيما يلي:
- تحسين مهارات الطلاب اللغوية وإعدادهم مهنيا وتكنولوجيا.
 - اكتساب المعارف والمهارات العلمية الضرورية للإتحاق بتكوين تكميلي أو مواصلة التكوين في التعليم العالي.
 - مساعدة الطلاب على معرفة أدائهم وتقدير الآخرين.
 - إعداد الشباب للانخراط والتفتح لعالم الشغل .
 - ملائمة التعليم الثانوي بقدر المستطاع مع حاجات الأفراد في المجتمع من أجل تطوير معارفهم وقدراتهم.
 - اكتساب الطلاب المفاهيم العلمية الإنسانية وتسخيرها لخدمة المجتمع. (رمضان سلمنجار، 2009: 22)

أي أهداف التعليم الثانوي هو إعداد أجيال صاعدة نوى مستوى عال من العلم والمعرفة وذلك من خلال البرامج والمناهج الدراسية المقدمة لهم وما يتناسب مع قدراتهم وميولهم واستعداداتهم.

3- أهمية التعليم الثانوي:

- تكمن أهمية التعليم الثانوي فيما يلي:
- توفير مختلف العوامل التي تساعد على تحقيق مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات أساسية في البناء الإدراك والسلوك.
 - مساعدة المراهق المتمدرس على مواجهة المشاكل التي يعاني منها بسبب المجتمع الذي يعيش فيه وكل ما يحيط فيه من أزمات.
 - تكون نظرة على العالم المتغير.

- إعداد التلاميذ إعدادا متكاملا للمهن و الوظائف حتى ما يقتضيه المجال العلمي في البلاد. (بلحاج فروجة، 2010: 116)

- تحقيق الأهداف الرئيسية للتعليم الثانوي يعتبر أهم مرحلة تعليمية لتحقيق الأهداف العلمية للتربية.

- التعليم الثانوي ليس نوعا من الرفاهية التعليمية وإنما يمثل قدرة الإعداد الجاد للتلميذ.

- كما يتصل التعليم الثانوي اتصالا وثيقا بما يسبقه و بلدته من مراحل التعليم.(رمضان

محمد القذافي و محمد القانوني، 1997: 12-13)

نستنتج مما سبق أن أهمية التعليم الثانوي تتمثل في تحقيق الأهداف العامة للتربية.

- تلاؤم المدرسة مع الظروف الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية للانتقال من الجيد إلى الممتاز.

4- طلاب السنة النهائية:

عندما يصل التلاميذ إلى السنة النهائية في المدارس الثانوية يصبحون تلاميذ منفردين وأقل اعتمادا على جماعة الأقران وبيدون في وضع أحكام خلقية، ويكونون بذلك التلاميذ أكثر نضجا في الثانوية وأكثر تعودا على النظام والمنهج المطبق في المدرسة.

وما يميز هذه السنة، التحضير لشهادة البكالوريا نهاية العام تمكنهم من دخول أبواب الجامعة، لهذا يواجهون كل قدراتهم الفكرية والمعرفية، ويشغلون معظم وقتهم للتحضير لهذا الامتحان الذين يرون فيه مفتاح لمستقبلهم، فهناك من لم يحالفه الحظ في النجاح في هذا الامتحان، فتمنح لهم المدرسة الثانوية فرص أخرى لإعادة التحضير له على مدى العام.

(عبد العظيم حسين، 2007: 58)

أي أن تلاميذ الطور النهائي يمتازون بدافعية قوية ومستوى طموح عال، وهذا لنيل شهادة البكالوريا فورا هذه الدافعية والطموح هدف وجب تحقيقه.

خلاصة:

يعتبر مستوى الطموح معياراً يعمل على تحفيز الفرد في إطار تحقيق أهدافه في الحياة التي يسعى إلى تحقيقها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبراته، حيث تعددت النظريات المفسرة لمستوى الطموح، وبما أن مرحلة التعليم الثانوي تعتبر مصيرية ومن أهم شروط تحقيق النجاح في هذه المهمة الوصول إلى مستوى معين من النضج المعرفي النفس الانفعالي من طرف التلميذ.

غير أن مستوى الطموح هدفه هو تحقيق النجاح للفرد رغم تأثير عدة عوامل عليه إلى، أنه يعمل على تحفيز الفرد للقيام سلوكات مختلفة .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.

- 1- التذكير بفرضيات الدراسة.
- 2- الدراسة الاستطلاعية.
- 3- الأدوات المستعملة في الدراسة.
- 4- منهج الدراسة.
- 5- الدراسة الأساسية.
- 6- الأساليب الإحصائية المستعملة.

خلاصة.

تمهيد:

نعرض في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث يقوم الباحث بإتباع خطوات علمية وموضوعية للإجابة عن التساؤلات المطروحة والتأكد من الفرضيات المصاغة في الإشكالية، وفيها نجد التذكير بفرضيات الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية، عينة الدراسة، الأدوات والتقنيات المستعملة في جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة.

1- التذكير بفرضيات الدراسة:**الفرضية العامة:**

توجد علاقة بين العزو السببي للنجاح ومستوى الطموح بإبعاده لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو.

الفرضية الجزئية الأولى:

هناك علاقة بين العزو السببي للنجاح والاتجاه نحو التفوق لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو.

الفرضية الجزئية الثانية:

هناك علاقة بين الفرد السببي للنجاح وتحديد الأهداف والخطط لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو.

الفرضيات الجزئية الثالثة:

هناك علاقة بين العزو السببي للنجاح والمثابرة لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو.

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بحث واسع يقوم على أساس الموضوعية و المنطق الذي يمكننا من التوصل للفرضيات تعرض بدورها إلى النقد والتحليل، وتعد مرحلة تمهيدية قبل التطرق إلى الدراسة الأساسية لأي بحث علمي. (محمد فهمي، 2000: 79)

والهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التحقق من وجود عينة دراستنا في الميدان، وكذلك مدى وضوح عبارات وبنود المقاييس المستعملة.

ولأجراء دراستنا قصدنا ثانويين بولاية تيزي وزو وهما ثانوية سحوي علجية و"شيهاني بشير" بدائرة عزازقة وهذا بعد الحصول على اذن في جامعة تيزي وزو من قسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الذي يشهد بأننا في صدد تحضير مذكرة الماستر في علم النفس المدرسي وهذا باجراء الدراسة الميدانية وفي اليوم 2017/06/05 قصدنا ثانوية سحوي علجية ومعنا ورقة التريص الميداني التي تم إمضاءها من طرف مدير التربية ورئيس مصلحة التكوين يوم 2017/06/04 تم استقبالنا من طرف المديرية، وبمساعدة مستشار التوجيه والإرشاد قصدنا القسم المعنى باجتياز شهادة البكالوريا قمنا بتقديم أنفسنا وغرض وسبب تواجدهم معهم، تفهموا الموضوع واستجابوا معنا بايجابية، بعد ذلك قمنا بتوزيع المقاييس على 15 تلميذ وتلميذة ولغرض التأكد إذا كانت بنود المقاييس واضحة وسهلة ومضمونة من طرف التلاميذ، وبعد نصف ساعة قمنا بجمع المقاييس ولم نتلقى أي انتقاد من طرفهم من حيث الإجابة على البنود، تركنا مؤسسة "سحوي علجية" ، حيث توجهنا مباشرة إلى ثانوية "شيهاني بشير"، قمنا بنفس الخطوات السابقة الذكر وبمساعدة مستشار التوجيه والإرشاد تمكنا من الوصول لقسم الطور النهائي أين وزعنا المقاييس المتبقية على 15 تلميذ وبعد 15 دقيقة جمعناها دون أي صعوبات أو عراقيل، شكرنا التلاميذ والإداريين مع تعاونهم معنا وهكذا تأكدنا أن عينة دراستنا موجودة وان بنود المقاييس واضحة ومفهومة من طرف التلاميذ لذا يمكن إعادة تطبيقها على العينة الأساسية.

3- الأدوات المستعملة الدراسة:

تعتبر عملية جمع البيانات في البحث العلمي من المراحل الهامة التي تحتاج إلى عناية خاصة من قبل الباحث، وعلى الباحث أن يصمم بحثه ويحدد الأدوات التي سوف يستخدمها بطريقة واضحة وذلك حتى يتمكن من تطبيق أهداف بحثه. (سامي محمد ملحم،

(2007: 124)

- مقياس العزو السببي للنجاح الذي تم تكييفه على البيئة الجزائرية من طرف الأستاذ "حمادة كريم" والذي تم التحقق من صدقه وثباته.

- مقياس مستوى الطموح "لكاميليا عبد الفتاح" والذي تم التحقق من صدقه وثباته.

أ- مقياس العزو السببي للنجاح:

يعتبر المقياس من أعداد الباحث "عبد الله طه الصافي" لقد تضمن بناء المقياس عددا من الخطوات نذكر منها:

- تم تحديد الهدف من المقياس على أساس إعداد صورة تقيس الجوانب التي يعزو إليها الطلاب المتفوقين دراسيا نجاحهم و تفوقهم الدراسي. (عبد الله طه الصافي، 2000:

(14

- طريقة تصحيح مقياس العزو السببي للنجاح:

جدول رقم (06) يوضح طريقة تصحيح مقياس العزو السببي للنجاح

لا تنطبق تماما	لا تنطبق	تنطبق إلى حد ما	تنطبق	تنطبق تماما
5	4	3	2	1

جدول رقم (07) يوضح جوانب صورة عزو النجاح و عدد أرقام المفردات في كل

جانب من جوانب العزو بعد التعديل.

أرقام المفردات	عدد المفردات	جوانب العزو
01، 13، 22، 28، 31، 35	07	القدرة
02، 07، 12، 14، 24، 29، 32	07	الجهد
03، 08، 15، 25، 36	05	المواد الدراسية
04، 09، 16، 21، 26، 33	07	المعلم
06، 11، 18، 20، 34	05	الحظ
05، 10، 17، 19، 27، 30،	07	المزاج

أ-1 صدق مقياس العزو السببي:

تم تكييف مقياس العزو السببي للنجاح على البيئة الجزائرية من طرف الأستاذ "حمادة كريم" في دراسة بعنوان العلاقة بين عوامل عزو النجاح والفشل الدراسيين وتقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

أ-2 ثبات مقياس العزو السببي:

جدول رقم (01) يوضح قيمة ثبات مقياس عزو النجاح حسب قانون ألفا كرونباخ:

صورة المقياس	عدد الأفراد	ثبات المقياس
صورة عزو النجاح	15	0.84

- معامل ثبات المقياس هو: 0,84 وهو معامل ثبات مرتفع

أ-3 الصدق المحكمين:

لم يتم إعادة حساب الصدق وثبات لهذا المقياس، بما انه قد تم حساب ذلك من قبل.

ب- مقياس مستوى الطموح:

مقياس مستوى الطموح من إعداد "كامليا عبد الفتاح" سنة 1984 ويحتوي على 79

فقرة و تندرج تحت سبع أبعاد رئيسية والتي تتمثل في الأبعاد التالية:

- البعد الأول: النظرة إلى الحياة ويتكون من 10 فقرات.
- البعد الثاني: الاتجاه نحو التفوق ويتكون من 10 فقرات.
- البعد الثالث: تحديد الخطط والأهداف ويتكون من 11 فقرة
- البعد الرابع: تحمل المسؤولية الاعتماد على النفس ويتكون من 11 فقرة.

- البعد الخامس: المثابرة و يتكون من 10 فقرات.
- البعد السادس: الميل إلى الكفاح ويتكون من 11 فقرة.
- البعد السابع: الرضا بالوضع الراهن والايمان بالحظ و يتكون من 11 فقرة.

ب-1 طريقة تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس الإجابات التي يقدمها المفحوص استنادا على مفتاح التصحيح

التالي:

- تعطي درجة 02 عندما يجيب المفحوص ب "نعم"
- نعطي درجة 01 عندما يجيب المفحوص ب "لا"

ب-2 طريقة تفسير المقياس:

جدول رقم (08) يمثل طريقة تفسير مقياس مستوى الطموح:

26 30 10-34 20 40-30 10-50 20	طموح منخفض
40 45 40-49 50-60 58 54-60 58 40-64 50	طموح متوسط
54 60 70-64 80 65-90 9 69 70-75	طموح مرتفع

إذا كانت الرتبة المئوية ما بين 30-40 يكون التصنيف متوسط و إذا كانت الرتبة المئوية ما بين 60-70 يكون التصنيف مرتفع أما إذا كانت الرتبة فوق 90 يكون التصنيف مرتفع جداً.

ب-3 صدق مقياس مستوى الطموح:

المقصود بالصدق هو أن الاختبار أو المقياس يقيس فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع لقياسه، أي يقيس فعلاً ما يقصد أن يقيسه. (فيصل عباس، 1996:22)

والصدق الذاتي: (الحقيقي) هو نوع من الصدق يقوم على الدرجات التجريبية بعد التخلص من الخطأ أو بمعنى آخر الدرجات الحقيقية، ويعبر هذا النوع من الصدق عما يحتويه الاختبار حقيقة من القدرة التي تعيشها خالية من الخطأ أو الشوائب بمعنى مقدار تشبع هذا الاختبار بما يقيسه حقيقة من قدرة و الصدق الذاتي: هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات. (سعد عبد الرحمن، 1998: 185-186)

وكانت نتائج الصدق الذاتي للمقياس كما يلي:

$$0,94 - \sqrt{0,96}$$

وهي قيمة مرتفعة وتدل على صدق المقياس.

ب-4 ثبات مقياس مستوى الطموح:

يشير مفهوم الثبات إلى اتساق أداة القياس أو إمكانية الاعتماد عليها وتكرار استخدامها في القياس للحصول على نفس النتائج. (محمد منير عجاب، 2000: 35)

ومن طرق تعيين معامل ثبات المقياس طريقة التجزئة النصفية: (split-half) تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب، تعيين معامل ثباته إلى نصفين متكافئين، وذلك

بعد تطبيقه على مجموعة واحدة، ويتم بعد ذلك حساب معامل ثبات نصف الاختبار، وعليه يتعين علينا تعديل هذا العامل الناتج أو تصحيحه حتى نتحصل على معامل ثباته ككل. (سعد عبد الرحمن، 1998: 167)

وتصحيح هذا الاختبار بمعادلة الاتساق الداخلي بواسطة "ألفاء كرونباخ" طريقة الاتساق الداخلي: تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل. (سعد عبد الرحمن 1998: 172)

جدول رقم (02) يوضح قيمة ثبات مقياس مستوى الطموح

ثبات المقياس	عدد الأفراد	جدول المقياس
0,94	30	صورة مستوى الطموح

4-منهج الدراسة:

تتعدد مناهج البحث باختلاف ظاهرة الدراسة، فإن اختيار المنهج المناسب يعتبر أساس نجاح البحث، ونقصد بالمنهج أسلوب التفكير والعمل ويعتمد عليه الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وبالتالي الوصول إلى نتائج معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة. (مصطفى عليان، 2000: 33)

ولقد اعتمدنا في دراستنا على "المنهج الوصفي" كونه أكثر المناهج استعمالاً في مجال النفس والتربية، ومن خلال هذا المنهج سنحاول التعرف والكشف عن ما إذا هناك علاقة بين العزو السببي للنجاح ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو.

5- الدراسة الأساسية:

- مجتمع الدراسة: هم التلاميذ المتمدرسين في الطور النهائي في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو.

جدول رقم (03) يمثل المجتمع الأصلي:

عدد تلاميذ الطور النهائي	أسماء الثانويات ومكان تواجدها
250	ثانوية سحوي علجية بعزازقة
353	ثانوية شيهاني بشير بعزازقة
603	المجموع

5-1- عينة الدراسة:

يعرفها "angers" (1997) : أنها مجموعة يتم اختيارها حسب طبيعة البحث العلمي في العلوم الانسانية، بحيث إذا لم يستطع دراسة المجموع الكلي للأفراد فإننا نقوم باختيار جزء منهم فقط مع التأكد من أن الجزء المختار يمثل المجموعة، وهذا الجزء من الأفراد هو مجموعة البحث. (angers,1997:38)

5-2- حجم العينة:

لقد شملت عينة دراستنا على 60 تلميذ وتلميذة المتمدرسين في السنة الثالثة ثانوي، حيث تتراوح أعمارهم ما بين 17-20 سنة.

5-3- طريقة اختيار العينة:

يهدف من خلالها التعرف على خصائص المجتمع الذي تمثله عينة الدراسة وهناك أنواع عديدة كل منها تتناسب مع طبيعة المجتمع ونوع المشكلة، فإن أساس الاختيار هو خبرة الباحث ومدى معرفته بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث، وينصح الباحث أو

مدى معرفته عندما يضطر إلى تطبيق هذا الأسلوب أن يبرره تبريرا علميا حتى لا يتهم بالتحيز. (محمد بوعلاق، 2009: 21)

وفي دراستنا اعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة، وهي مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي، وبحجم معين لها نفس الاحتمال لنختار كعينة من ذلك المجتمع. (مجدي عزيز ابراهيم، 1989: 06)

5-4- مكان وزمان إجراء البحث:

لقد قمنا بإجراء الدراسة الميدانية في ثانويتي بولاية تيزي وزو، بالتحديد في ثانوية "سحوي علجية" و"شيهاني بشير" بعزازقة، لقد استغرق زمن إجراء البحث الميداني بالتقريب مدة شهر من 10 جوان 2017 إلى 25 جوان 2017.

5-5- خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم (04) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
41.67%	25	ذكور
58.33%	35	إناث
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) بأن نسبة الإناث التي تقدر ب: 58.33% أكبر من نسبة الذكور والتي تقدر ب 41.67%.

الجدول رقم (05) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

النسبة المئوية	التكرارات	السن
%21.67	13	17
%53.33	32	18
%20	12	19
%5	3	20
%100	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) بأن نسبة التلاميذ الذين يتراوح أعمارهم 18 سنة (21.67%) ثم تليها (53.33%) نسبة مرتفعة مقارنة بالذين يتراوح أعمارهم 17 سنة بنسبة (21.67%) ثم تليها 19 سنة بنسبة (20%) وأخيرا 20 سنة بنسبة (5%).

6 - الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

أ- معامل الارتباط بيرسون:

- قمنا باستخدام "بيرسون" أحد المؤشرات الإحصائية البرامترية أحدهما مستقل وثانيها تابع، قيمة x و y لدراسة قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين كميين وتدل القيمة الخطية (+1) أو (-1) لمعامل ارتباط إلى (-1) ذلك أن الارتباط بين المتغيرين عكسي وإذا كان معامل الارتباط (+1) فمعنى ذلك أن الارتباط بين المتغيرين طردي تام، وإذا اقتربت من (0) دال ذلك على ضعف العلاقة. (محمد بوعلاق، 2009: 79-80)

قانون بيرسون: الذي تتم به تحديد العلاقة الموجودة بين المتغيرين العزو السببي للنجاح ومستوى الطموح ولحساب معامل الارتباط "بيرسون" استعمالنا هذا القانون.

$$R = \frac{N\epsilon x.y - (\epsilon x)(\epsilon y)}{\sqrt{N\epsilon x^2 - (\epsilon x)^2} \sqrt{N\epsilon y^2 - (\epsilon y)^2}}$$

N : عدد أفراد العينة

x : قيم المتغير المستقبل

Y : قيم المتغير التابع

x^2 : مربع قيم المتغير التابع

$(\epsilon x)^2$: مربع مجموع قيم المتغير المستقل

$(\epsilon y)^2$: مربع مجموع قيم المتغير التابع.

ب- النسبة المئوية:

وهي أداة من أدوات الإحصاء الوصفي يلجأ إليها الباحث أحيانا لاستخراج النسبة المئوية للمتغيرات سؤال معين في عينة واحدة للمقارنة بين هذه المتغيرات، بحيث تصبح عملية المقارنة بسيرة، ونسب المئوية تصحب تحليل المعطيات، اعتمادا على استعمال اختيار من اختيارات الإحصاء الاستدلالي.

ويتم حساب النسبة المئوية كالتالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{عدد أفراد العينة}} \times 100$$

(مروان أبو حريح و آخرون، بدون سنة: 193)

ج- واعتمدنا أيضا على "البرنامج الإحصائي المستعمل في العلوم الاجتماعية" (spss)

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد.

1- عرض نتائج الدراسة.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة

1-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

1-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

1-3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

الاستنتاج العام.

تمهيد:

سنتناول في هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية، وذلك من خلال تحليل بيانات الدراسات الميدانية النتائج على ضوء الأطر النظرية للدراسة المتعلقة بالعزو السببي للنجاح ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو.

1- عرض ومناقشة النتائج:

1-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

أ- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

جدول رقم (09) يمثل نتائج العلاقة بين العزو السببي للنجاح والاتجاه نحو التفوق:

القرار	مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط	العزو السببي للنجاح مستوى الطموح
دالة	0,01	0,72	الاتجاه نحو التفوق

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة ارتباط بيرسون تقدر للفرضية الجزئية الأولى تقدر ب 0,72 وهذه العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، منه نستنتج أن الفرضية التي مفادها هناك علاقة بين العزو السببي للنجاح والاتجاه نحو التفوق قد تحققت، وهذا ما يسمح برفض الفرضية الصفرية التي مفادها لا توجد علاقة بين العزو السببي للنجاح والاتجاه نحو التفوق لدى تلاميذ الطور النهائي المتدرسين في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو.

ب- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

كما أكد "عبد الله بن طه الصافي" (2000) أن تلاميذ الأقسام العلمية المتفوقين يتمتعون بقدرة عالية ويعتمدون عليها اعتماداً كثيراً وخاصة في أداء مهامهم وهذا ما بينته دراسات جاككات (1937) على 30 طفل حيث توصلت إلى أنه كلما كان النجاح كبيراً كلما كبرت نسبة ارتفاع مستوى الطموح ولا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى لائق من الطموح. (عبد الله بن طه الصافي، 2000:94)

2-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

أ- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

جدول رقم (10) يمثل نتائج العلاقة بين العزو السببي للنجاح وتحديد الأهداف

والخطط لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط	العزو السببي للنجاح مستوى الطموح
دالة	0,01	0,73	تحديد الاهداف والخطط

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة ارتباط بيرسون للفرضية الجزئية الثانية تقدر ب 0,73 وهذه العلاقة دالة إحصائيا عند مستوى 0.06 منه نستنتج أن الفرضية التي مفادها هناك علاقة بين العزو السببي للنجاح وتحديد الأهداف والخطط قد تحققت، وهذا ما يسمح برفض الفرضية الصفرية التي مفادها لا توجد علاقة بين العزو السببي للنجاح وتحديد الأهداف والخطط لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو.

ب- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

وقد أشار "هوب" أن خبرات النجاح تؤثر على مستوى الطموح والشعور بالتعزيز كثيرا ما يرفع من مستوى الطموح حيث أن شعور الطالب بالنجاح يجعله يختار أهداف أ بعد وهذا الأثر ذو أهمية في نواحي التربية لأن معناه الطالب لقد قدم نشاطا ووجهه نحو تحقيق هدف خاص وكثيرا ما يؤدي إلى النجاح و يبحث عن هدف أبعد منألا وأصعب منألا. (أبو زايد،

(1999: 22)

كما اكدت دراسة "learin" 1944 : أن المتعلم يعترض في مرحلة المراهقة المتأخرة مرحلة حرجة في حياته امتحانا مصيريا (امتحان البكالوريا) في مقابل مدى توقعه للنجاح في هذا الامتحان و في هذا الايطار قام باستقصاء نتائج الدراسات التي أجريت على مستوى الطموح و المتغيرات المرتبطة به ورأى حين اختيار سيل معين لتحقيق الهدف و أشار إلى الارتفاع المطرد لمستوى الطموح الذي يحققه الفرد في الأعمال السابقة فإن نجاح هؤلاء الأفراد في تحقيق أهدافهم يؤدي إلى النجاح ومستوى طموح عال. (بن لكحل سمير، 2010: 04)

3-1 عرض ومناقشة نتائج الجزئية الثالثة:

أ- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

جدول رقم (11) يمثل نتائج العلاقة بين العزو السببي للنجاح والمثابرة.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط	العزو السببي للنجاح مستوى الطموح
دالة	0,01	0,73	المثابرة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة ارتباط بيرسون للفرضية الجزئية الثالثة تقدر ب 0,73 وهذه العلاقة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 منه نستنتج أن الفرضية التي مفادها هناك علاقة بين العزو السببي للنجاح والمثابرة قد تحققت، وهذا ما يسمح برفض الفرضية الصفرية التي مفادها لا توجد علاقة بين العزو السببي للنجاح والمثابرة لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات تيزي وزو.

ب- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

توصل "عبد الله بن طه الصافي" في دراسته أن التلاميذ الناجحين لهم ميل إلى عزو حجم وتفوقهم الدراسي للعوامل والأسباب الداخلية كالقدرة والجهد والذي يشير إلى الفهم والتركيز والانتباه ومهارة الطالب في ترتيب أفكاره والربط بين موضوعات المنهج وهذا خير دليل على انضباط التلميذ في دراسته وتحليله بروح المثابرة وبذل الجهود لتحقيق النجاح. (عبد الله بن طه الصافي، 2000: 97)

الاستنتاج العام:

لقد انطلقنا في دراستنا من فرضية عامة مفادها هل توجد علاقة بين العزو السببي للنجاح ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات بولاية تيزي وزو؟ "وللإجابة على التساؤل العام قمنا بصياغة فرضية عامة والتي بدورها تتفرغ إلى ثلاث فرضيات وقد كان الهدف منها معرفة العوامل التي يعزو إليها التلاميذ نجاحهم وعلاقة كل ذلك بمستوى الطموح لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو، واستنادا إلى تحليل البيانات التي تم التوصل إليها في الدراسة الميدانية وبعد تطبيق مقياس العزو السببي للنجاح "لعبد الله بن طه الصافي" ومقياس مستوى الطموح "لكامليا عبد الفتاح" على تلاميذ عينة الدراسة المتمثلة في 60 تلميذ و تلميذة في الطور النهائي وبعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية توصلنا إلى مجموعة من النتائج سمحت لنا بلاجابة على الفرضيات المطروحة و منها:

- توجد علاقة بين العزو السببي للنجاح ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات تيزي وزو.
- توجد علاقة بين العزو السببي للنجاح والاتجاه نحو التفوق لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات تيزي وزو.
- توجد علاقة دالة إحصائيا بين العزو السببي للنجاح وتحديد الأهداف والخطط لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات بتيزي وزو.
- توجد علاقة دالة إحصائيا بين العزو السببي للنجاح والمثابرة لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسن في بعض ثانويات تيزي وزو.

خاتمة:

لقد تناولنا في بحثنا هذا العزو السببي للنجاح وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين بعض ثانويات بتيزي وزو، ولقد حاولنا من خلال الدراسة إبراز العلاقة بين العزو السببي للنجاح و مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات تيزي وزو ولمعرفة طبيعة هذه العلاقة تم طرح التساؤل العام التالي:

هل هناك علاقة بين العزو السببي للنجاح ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات بتيزي وزو؟ انطلقت الدراسة من فرضية عامة التي تفرعت بدورها إلى ثلاث فرضيات في البداية قمنا بدراسة استطلاعية بغرض التأكد من مدى صلاحية الأدوات المستعملة في دراستنا والتي تمثلت في مقياس العزو السببي للنجاح "لعبد الله بن طه الصافي" ومقياس مستوى الطموح "لكامليا عبد الفتاح" وبعد التأكد من ملائمة الأدوات المستعملة لدراستنا قمنا بالدراسة الأساسية على عينة تتكون من 60 تلميذ وتلميذة في ثانوية "شيهاني بشير" و"سحوى علجية" بدائرة عزازقة ولاية تيزي زو، وبعد جمع البيانات قمنا بتفريغها في جداول إحصائية الذي مكننا من اختيار الفرضيات وقد توصلنا إلى تحقق الفرضيات الجزئية وهذا ما يسمح لنا بالحكم على وجود علاقة بين العزو السببي للنجاح ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور النهائي المتمدرسين في بعض ثانويات بتيزي وزو.

قائمة المراجع

الملاحق

قائمة المراجع:

الكتب:

- 1- بلحاج فروجة (2011)، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي.
 - 2- بن لكحل سميرة (2010)، أهمية توقعات تلاميذ الأقسام النهائية للنجاح في امتحان شهادة البكالوريا، جامعة الدكتور فارس، كلية علم النفس و التربية، جامعة المدينة.
 - 3- توفيق محمود توفيق بشير (2005)، دراسة لمستوى الطموح و علاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، عماد الدراسات العليا كلية التربية، قسم علم النفس.
 - 4- ثائر غياري و آخرون، أنماط الغزو السببي للنجاح و الفشل لدى الطلبة الجامعيين في ضوء متغيري الجنس وحرية اختيار التخصص، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الهاشمية الزرقاء، الأردن.
 - 5- خالد محمود أبو ندى (2004)، التفكير الإبداعي و علاقته بكل من الغزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس و السادس الابتدائيين ، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم علم النفس ، الجامعة الإسلامية.
 - 6- رمزية الغريب (1978)، التقويم و القياس النفسي و التربوي، مكتبة الانجلو مصرية.
 - 7- رمضان محمد القذافي و آخرون(1995)، علم النفس الطفولة و المراهقة عالم، القاهرة ، الطبعة الخامسة.
- رسائل الماجستير:
- 8- أبو زايد (1999)، مستوى الطموح و علاقته بالقدرات الابتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية في السودان و فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، السودان.
 - 9- حمادة كريم (2011)، العلاقة بين عوامل الغزو والنجاح و الفشل الدراسي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، كلية علم النفس وعلوم التربية، تيزي وزو.

- 10- ريادة بركات (2009)، علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة و علاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير في علوم التربية.
- 11- سامي ملحم (2007)، المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 12- شهرزاد بنت احمد (2003)، علاقة توقعات النجاح والفشل بأساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب وطالبات جامعة ام القرى في المدينة المكرمة، السعودية.
- 13- صالح احمد زكي(1972)، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى.
- 14- عبد الله طه الصافي (2000)، عزو النجاح والفشل الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز (دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة المتفوقين والمتأخرين دراسيا بمدينة أبها)، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني.
- 15- عبد ربه علي شعبان (2010)، الخجل و علاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا ، الجامعة الإسلامية، عماد الدراسات العليا، كلية التربية، قسم علم النفس.
- 16- علاء سمير موسى القطاني (2011)، الحاجات النفسية و مفهوم الذات و علاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، جامعة الأزهر غزة عمادة الدراسات العليا، كلية التربية ، قسم علم النفس.
- 17- فاخر عاقل (2003)، معجم العلوم النفسية، الطبعة الأولى، دار شعاع الأمل، القاهرة، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية.
- 18- فهد علي غنيق العتبي (1993)، العلاقة بين مستوى الطموح و الرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة علم النفس، السنة السابعة، مصر، العدد الرابع.
- 19- كامليا عبد الفتاح (1982)، مستوى الطموح و الشخصية، مكتبة القاهرة الحديثة، مصر.
- 20- كامليا عبد الفتاح (1984)، مستوى الطموح و الشخصية ، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، لبنان.

21- محمد حسام عرب(2011)، العزو السببي و علاقته بسمة الثقافة الرياضية لدى لاعبي

المنتخبات الرياضية، بجامعة بغداد للألعاب الفردية و الفرقية.

22- مرحاب صلاح احمد(1984)، التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح، دراسة

مقارنة بين الجنسين في مرحلة المراهقة بالمغرب، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس، مصر.

23- نداء أديلي(2015)، نموذج سيء للعلاقات بين الفرد السيئ للسلوك و العجز للتعلم و

التوافق الاكاديمي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 11، عدد 30.

24- هشام محمد عوض(بدون سنة)، نظرية العزو ، المملكة العربية السعودية وزارة التعليم،

جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، قسم علم النفس.

الكتب باللغة الأجنبية:

25- Angres.M(1977) initiation pratique a la méthodologie des science humaines, ed, (pf),paris.

26- Nathalie ruest (2009), le décrochage scolaire a l'écoles seconda ire, les attributions causales des élèves et celles de leurs parents en fonction du types de décrocheurs et le lien entre les attributions des élèves et de leurs parents, mémoire présenté comme exigence partielles de la maitrise en éducation, université de Québec à Montréal..

27- Vallerand, robertz et bouffard, leandre (186), concepte et théories en attribution, revue guébécoise de psychologie, vol, 6, N°2,1986.

28- Véronica leuprecht,(2007),attribution causales d'élèves immigrants concernant leurs réussite et leur difficultés, mémoire présenté comme exigence partielle de la maitrise en éducation université de Québec à Montréal.